سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

ضمیمه: المحکم فی النقط مؤلف: ابوعمرو عثمان بن سعید دانی

بازبینی شد
۱۳۵۳ خ

میکروفیلم تهیه شد

میکروفیلم تهیه شد

اسم کتاب	المقنع المحکم فی النقط — عرب
مصنف	ابوعمر عثمان بن سعید الدانی
مولف	
خطی	نسخ ۱۷ سطری
چاپی	
سال چاپ یا تحریر	عدد اوراق ۶۷
جزء کتب	تجوید و قراآت — شماره
شمارهٔ عمومی	۹۱۱۹ — شمارهٔ قبض
واقف	خریداری — تاریخ وقف دیماه ۱۳۴۱
طول	۱۹ — عرض ۱۲ — گنجه

آفت زدائی شد
تاریخ ۳۹/۱۲ ۶۸

٢٤٧٦

باز بین شد
٥٢ ١٢ ٥

ضميمة المحكم
باز بين شد
٥٣
اسم كتاب
مصنف
مولف
خطى
چاپى
سال چاپ
جزء
شمارهٔ
واقف
طول

اسم
مصن
موالف
خطی
چاپی
سال
جز
شما
واقف
طول

من متملکات اقل ...

... محمد علی ...

... العبد ...

نه و نیم روپیه

اسم
مصن
مولف
خط
چاپ
سال
جز
شما
واقف
طول

کتابخانه آستان قدس
ویژه سطی

بسم الله الرحمن الرحيم
يا لطيف قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ
الحمد لله الذي اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل
على ما اولانا من منه وخصنا به من جزيل نعمه حمدا يرتضى
من ربه وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ الحكمة وعلى آله وسلم
تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله ما
سمعته من مشيختي ورويته عن ائمتي من رسوم خطوط مصاحف
اهل الامصار المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر
العراق المصطلح عليه قديما مختلف فيه ومتفقا عليه وما انتهى الي
من ذلك وصح لدي منه عن الامام مصحف عثمان بن عفان وعن سائر
النسخ التي انتسخت منه الموجه بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل
ذلك ابوابا واضعه فصولا واخليه من بسط العلل وشرح المعاني
لكي يقرب حفظه ويخف متناوله على من التمس معرفته من طالب القراءة
وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن قد اهمل ذلك واضرب عن روايته واكتفى
فيه دهرا بظننه ودرايته وقد رايت ان افتتح كتابي
بعض ما تادى الي من الاخبار والسنن في شان المصاحف
القرآن فيما اولا يستغني عن ذكر ذلك فيه ولا قوة الا بالله عز وجل

هو الواقف

[illegible]

١٢٧

بالله اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل
باب جمع القرآن في المصحف اولا ومن دخله بين اللوحين ومن كتبه
في الصحابة وعلى كم من نسخة جعل واين وجه بكل نسخة والسبب
في ذلك حدثني ابو القسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقرئ قراءة مني عليه
قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
القسم بن سلام رحمه الله قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي
عن عبد خير قال اول جمع القرآن بين لوحين ابو بكر رحمه الله حدثني
ابو عثمان سعيد بن عثمان النحوي قراءة عليه قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال حدثنا محمد بن الجهم السمري قال حدثنا جعفر بن عون
قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن شهاب عن عبيد بن
السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رض جاء الى ابي بكر
فقال ان القتل قد اسرع في قراء القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان
يهلك القرآن فاكتبه فقال ابو بكر فكيف نصنع بشيء لم يامرنا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وآله بامر ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال
عمر افعل فهو والله خير فلم يزل عمر ياتي ابا بكر حتى اراه الله ابا بكر مثل الذي راى عمر
قال زيد فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه قال زيد لابي بكر

كيف تصنعون بشى لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه و[illegible]
ولم يعهد اليكم فيه عهدًا قال فلم يزل ابو بكر حتى ارانى [illegible]
راى ابو بكر و عمر والله لو كلفونى نقل الجبال لكان ايسر [illegible]
كلفونى قال فجعلت اتتبع القران من صدور الرجال ومن [illegible]
من الاطلاع ومن العسب قال ففقدت آية كنت اسمعها من ر[illegible]
الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد فوجدتها عند رجل من
الانصار من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقتها فى سورتها فكانت تلك الصحف
عند ابى بكر حتى مات ثم كانت عند عمر حتى مات ثم كانت عند حفصة
قال بن شهاب فاخبرنى انس بن مالك ان حذيفة بن اليمانى قدم على
عثمان وكانوا يقتتلون على مرج ارمينية فقال حذيفة لعثمن انى قد
سمعت الناس اختلفوا فى القران اختلاف اليهود والنصارى حتى ان
الرجل ليقوم فيقول هذه قراءة فلان قال فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلى
الينا بالصحف فننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك قال فارسلت اليه
بالصحف قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله [illegible]
والى عبد الله بن الزبير والى عباس والى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فقال انسخوا هذه الصحف فى مصحف واحد وقال [illegible]

ان اختلفتم انتم و زيد بن ثابت فاكتبوا على لسان قريش فانما نزل بلسان
[illegible] فجعلنا يختلف فى الشئ ثم نجمع امرنا على راى واحد
[illegible] التابوت فقال زيد التابوه وقال النفر القرشيون التابوت
[illegible] ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا الى حتى رفعنا ذلك
الى عثمان فقال عثمان اكتبوه التابوت فانما انزل القران على لسان قريش
قال زيد فذكرت آية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها
عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم قال ابن شهاب قال انس فرد عثمان الصحف الى حفصة
والقى ما سوى ذلك من المصاحف حدثنى خلف بن ابراهيم بن محمد
بن خاقان المقرى قراءة منى عليه قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد المكى
قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا
ابراهيم بن سعيد الزهرى عن عبيد بن السبّاق ان زيد بن ثابت حدثه
قال ارسل الى ابى بكر بقتل اهل اليمامة واذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر
اتانى فقال ان القتل قد استحر بقراء القران يوم اليمامة وانى اخشى
ان يستحر القتل بالقراء فى المواطن كلها فيذهب قران كثير وانى ارى
ان تامر بجمع القرآن قال قلت له كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله عليه السلام

قال هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى اشرح الله صدري [illegible]
ورايت فيه الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انت رجل شاب [illegible]
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه و[illegible]
القران فتجمعه وساق الخبر على معنى ما تقدم وقال فيه فتتبعت القران
اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال فوجدنا آخر براءة
مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول حتى ختم السورة قال عبد الرحمن
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة بن
اليمان قدم على عثمان وذكر القصة وقال فيها فارسل عثمان الى زيد بن
ثابت والى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
وامرهم ان ينسخوا الصحف في المصاحف ثم قال للرهط القرشيين
الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه على لسان قريش فانه نزل
بلسانهم قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان
الى كل افق من تلك المصاحف التي نسخوها ثم امر بما سوى ذلك من
القراءة في كل صحيفة او مصحف ان يحرق حدثني خلف بن احمد [illegible]
قراءة عليه قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا [illegible]
بن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه قال [illegible]
[illegible] يحيى بن سعيد عن قتادة ان حذيفة [illegible]

ما كنت

[illegible] كنتم صانعا اذا قيل قراءة فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب
[illegible] الان مجمع عثمان الناس على هذا المصحف وهو حرف زيد
[illegible] عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرايضي قراءة عليه قال
حدثنا علي بن محمد بن احمد بن نصير البغدادي قال حدثنا احمد بن الصقر
بن ثوبان قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني تميم يقال له احسب
انس بن مالك قال اختلف المتعلمون في القران حتى اقتتلوا وكان
بينهم قتال فبلغ ذلك عثمن فقال عندي يختلفون وتكذبون به
[illegible]حنون فيه يا اصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم
وكانوا في المسجد فكثروا فكانوا اذا تماروا في الآية يقولون
انه اقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذه الآية فلان
[illegible] فلان وهو على راس اميال من المدينة فيبعث عليه من المدينة
[illegible] فيقولون كيف اقراك رسول الله صلى الله عليه وسلم آية كذا وكذا
[illegible] كذا وكذا فيكتبون كما قال حدثنا سلمون بن داود القروي
[illegible] قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
[illegible] كان يكتب

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

معهم قال حماد اظنه انس بن مالك القشيري قال كانوا يختلفون [illegible]
في الآية فيقولون اقراءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن [illegible]
فعسى ان يكون على راس ثلاثة ليال من المدينة فيرسل اليه فيجاء
به فيقال له كيف اقراءك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كذا
وكذا فيكتب كما يقول حدثنا عبد الرحمن بن عفان القشيري الزاهد
قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قاسم بن زهير بن حرب قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثني مجالد
عن عامر قال قال صعصعة استخلف الله ابابكر فاقام الصحف حدثنا
ابو محمد بن خلف بن احمد البغدادي قراءة عليه حدثنا زياد بن عبد
الرحمن اللولوي قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا
يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن محمد بن هشام بن عروة عن ابيه
ان ابابكر الصديق رحمه الله اول من جمع القرآن في المصاحف حين
قتل اصحاب اليمامة وعثمان الذي جمع المصاحف على مصحف
واحد قال حدثنا خلف بن حمدان بن خاقان المالكي قال حدثنا [illegible]
بن عبد الله بن زكريا قال حدثني عمي يحيى بن زكريا [illegible]
قال ابن وهب سمعت مالكا يقول انما الف القران على ما كانوا [illegible]
من قراءة رسول الله صلى الله عليه [illegible]

احمد

٥

[illegible] بن محمد قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
[illegible] قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة
[illegible] بن سويد بن علقمة قال قال على عليه السلام لو وليت
[illegible] في المصاحف الذي فعل عثمان قال حدثني خلف بن
حمدان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا على قال حدثنا القسم قال
حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال
ادركت الناس حين شقق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك او قال
لم يعب ذلك احد حدثنا احمد بن ابراهيم بن فارس المكي اجازة قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا
ابي عتيبة بن مجالد عن الشعبي قال سالت المهاجرين من اين تعلمتم
الكتاب قالوا من اهل الحيرة وقالوا لاهل الحيرة من اين تعلمتم الكتاب
قالوا من اهل الانبار قال ابو عمرو رحمه الله عليه اكثر العلماء على ان
عثمان بن عفان لما كتب المصحف جعله على اربع نسخ وبعث الى كل
[illegible] النواحي بواحدة منهن فوجه الى الكوفة احديهن والى البصرة اخرى
[illegible] الشام الثالثة وامسك عند نفسه واحدة وقد قيل انه جعل سبع
[illegible] من ذلك ايضا بنسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة
[illegible] الاول اصح وعليه الائمة وسئل مالك رحمه الله هل يكتب

المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى

حدثنى ابو عبد الله الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن على حدثهم محمد

قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم

قال قال اشهب سئل مالك فقيل له ارايت من استكتب مصحفا اليوم

اترى اليوم ان يكتب اليوم على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم قال لا ارى

ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال عمرو ولا مخالف له فى ذلك من

علماء الامة وبالله التوفيق ذكر ما رسم

فى المصاحف بالحذف والاثبات ذكر ما حذفت منه الالف اختصارا

حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزى قراءة منى عليه قال حدثنا

محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى المدنى

قال حدثنا عيسى بن مينا قالون بن نافع بن ابى نعيم القارى قال الالف

غير مكتوبة يعنى فى المصاحف فى قوله وما يخدعون الا

وعدنا ووعدنا وواعدنكم حيث وقع فاخذتكم الصعقة

وتشبه علينا وبه خطيته وتظهرون عليهم واسرى تفدوهم

او كلما عهدوا وتصريف الريح وطعام مسكين [illegible]

وقع ولولا دفع الله حيث وفرهن مقبوضة

منهم تقية هى مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع [illegible]

[illegible]

ع

[illegible] وربع ذرية ضعفا وكتب الله عليكم والذين عقدت

[illegible] حسنة يضعفها او لمستم النساء ومثله فى المائدة فلعقتلو كم

[illegible] كثيرا سبل السلم فما بلغت رسلته بلغ الكعبة

طعام مسكين قيما للناس عليهم الاوليين فيكون طيرا اكلون

السحت ولا طير ذريتهم اكبر مجرميها حيث يجعل دار السلم

انما طيرهم وبطل ما كانوا يعملون عليهم الخبئث وكلمته

حيث وقعت خطيئتكم اذا مسهم طيف الحق بكلمته

تخونوا امانتكم ان يعمروا مسجد الله خلف رسول الله

كلمت ربك وبطل ما كانوا يعملون يضعف لهم

قالوا سلما قال سلم حيث وقع ايت للسائلين وفى غيبت

الجب بحذف الالفين فى الحرفين وسيعلم الكفر

به الريح طيره فى عنقه تزاور عن كهفهم بكلمته

نفسا زكية ولتخذت عليه تذروه الريح بكلمت ربى

تسقط عليك الارض مهدا حيث وقع ووعدتكم

[illegible] بعد ذا نعمل الخبيث كانوا يسرعون وحرم على قرية

ان الله يدافع ولولا دفع الله الذين يقتلون معجزين لامانتهم

[illegible] نكست [illegible] تهجرون [illegible] يخرج

[illegible]

من خلله وفي الفرقان ارسل الريح فيها سرجا من ازوجنا وذريتنا
وفي النمل آيتنا مبصرة قال طيركم عند الله بل ادارك
وفي القصص فرغا ان كادت قالوا سحران تظاهرا
العنكبوت آيت من ربه وفي لقمن حمله وفصله ولا تصعر
وفي الاحزاب تظهرون منهن ولذلك في المجادلة في الحرفين
وكذلك حيث وقع يضعف لها وفي سبا في مسكنهم وهل
يجزى ربنا بعد وفي فاطر على بينت منه وفي يس
فكهون وحيث وقع حملنا ذريتهم بقدر على ان وفي
والصافات على اثرهم وفي الزمر من هو كذب وفي
غافر كلمت ربك وفي فصلت من ثمرت وفي عسق
الحق بكلمته ان يشا يسكن الريح وفي الزخرف اسورة وقل سلم
وفي الاحقاف او اثرة بقدر على وفي القتال والذين
قتلوا وفي الفتح بما عهد عليه الله وفي والذاريات
قالوا سلما قال سلم وفي الطور واتبعتهم ذريتهم وفي
النجم وان تظهرا بكلمت ربها وكتبه وفي [illegible]
وفي المعارج برب المشرق والمغرب وفي نوح [illegible]
وفي الانسان عليهم ثياب سندس [illegible]

ابو عمرو فهذا جميع ما فيه رواية من عبد الله بن عيسى عن قالون عن
حذفت منه الالف في الرسم وحدثنا ابو الحسن ابن غلبون قراءة
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسمعيل
بن اسحاق القاضي عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف وزاد في الكهف
فلا تصحبني وفي الحج سكرى وما هم بسكرى وفي عسق
كبير الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة مواقع النجوم وفي
المطففين ختمه مسك وفي والفجر في عبدي قال ابو عمرو
ورايت رسم عامة هذه الحروف المذكورة في مصاحف اهل العراق وغيرها
على نحو ما رويناه عن مصاحف اهل المدينة حدثنا خلف بن ابراهيم
بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمن بن عفان استخرج
لي من بعض خزائن الامراء ورايت فيه اثر دمه في سورة البقرة خطيكم
بحرفين واحد والتي في الاعراف خطيتكم بحرفين قال ابو عمرو
والتي في نوح في جميع المصاحف بحرفين وميكيل بغير الف وفي
[illegible] الله وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي طه
[illegible] لذلك رايت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الف
[illegible] الانسان

قواريرا الاولى بالالف والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها
بيناهنالك واما سلسلا فرايتها قد رسمت حدثنى الخاقانى
حدثنا احمد المكى قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج
هرون قال حدثنى عاصم الجحدرى قال هو فى الامام مصحف
عثمان بن عفان الذى كتب للناس كلهن للقاس يعنى قوله فى المؤمنين
سيقولون لله قال عاصم واول من زادهاتين الالفين نصر بن عاصم
الليثى قال ابو عمرو ثم تاملتها فى الامام فوجدتها على ما رواها الجحدرى
قال وهكذا رايتها فى مصحف قديم بالشعر بر اليهم قبل خلافة
عمر بن عبد العزيز وكذلك هى فى المصاحف اهل المدينة وفى مصاحف
الكوفة جميعا واحسب مصاحف اهل الشام عليها حدثنا محمد بن على
قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا
اليزيدى قال فى مصاحف اهل المدينة ومكة وسيعلم الكفار على واحد

فصل قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على حذف

الالف من الرسم بعد ياء التى للنداء وبعدها التى للتنبيه ...
اختصارا وفى قوله نحو قوله يايها الناس وياارض ويا...
ويا اخت هرون ويادم ويانوح ويلوط ويا هود ...
ويصلح ... ويشعيب ...

وياويلتى

ويلتى ويحسرتى ويسماء ويرب ويبنى ويقوم وهيئتم
... وهذا وهذه وهذان وهتين وهكذا وما كان مثله
... الالف الثانية فى الخط بعد الياء والهاء فيما كان بعدهما فيه
... همزة لكونها مبتداة وكذلك اجمعوا على حذف الالف فى قوله
الرحمن عز وجل حيث وقع وفى قوله ذلك وذلكم وذلكن واوليك
واوليكم ولكن ولكنه ولكنى ولكنكم ولكن لا وشبهه من لفظه
حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد اللام فى الملئكة وملئكته
والملئكة والسلم وسلم وسلما واله والهكم والهنا والهه
وشبهه من لفظه وكذلك حذفوا فى قوله سبحن وسبحنه وسبحنك
حيث وقع الا موضعا واحدا فى الاسراء قوله قل سبحن ربى فان المصاحف
اختلف فيه لا غير ورايته انا فى مصاحف اهل العراق العتق بالالف وكذلك
رسموا التثنية المرفوعة بغير الف كقوله امراتن ورجلن وسحران
... يعلمن ويحكمن ويقتتلن واضلنا وشبهه وسواء كانت الالف اسما
او حرفا ما لم تقطع طرفا وقعت حشوا وكذلك حذفوا الالف بعد النون
... ضمير جماعة المتكلمين نحو قولكم انجينكم واتينكم واغوينكم
... ومكنكم واتينه وعلمنه واتينك وارسلنك و
... زنها وفهمنها وانشنهن وجعلنهن واتينها

وفرشنها وفهمنها وما كان مثله وكذلك حذفوا الالف بعد اللام
في قوله وغلم وغلمًا وغلمن وخلئف والف والسلسل ولخلئف
والبلغ وبلغا وكذلك الضلل والضلل والضللة والكللة ولا
خلل ومن خلله وخللكم وظلله وظللهم وحلل واغللا [illegible]
وسللة وشبهه مما فيه لامان حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد
العين في قوله فتعلى الله حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد الباء في
قوله تبرك حيث وقع وبركنا ومبركا ومبركة والمبركة وكذا
حذفوها بعد اليا في قوله القيمة في جميع القرآن وكذا حذفوها بعد
الطا في قوله الشيطان ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد
السين في قوله المسجد ومسجد حيث وقع وكذا حذفوها بعده
في قوله المسكين ومسكين ومسكنهم ومسكنكم حيث وقع وكذا
حذفوها بعد اللام في قوله اللعنون ومن اللعبين واللث وفي قوله
ملقوا الله وملقوه فملقيه ويلقوا حيث وقع وفي قوله التحية
وقعًا وكذا حذفوها بعدها في قوله ثلثة وثلث وثلثين حيث
وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله ثمنية ازواج وثمني حجج
وثمنين حيث وقع وكذا حذفوها بعد الحاء في قوله اصحب النار
واصحب الجنة واصحب مدين وشبهه وكذا حذفوها بعد الصاد
[illegible]

[illegible] في قوله النصرى ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القران
[illegible] حذفوها بعد الهاء في قوله الانهار وانهر حيث وقع وكذلك
حذفوها بعد اللام في قوله الئن جئت بالحق فالئن باشروهن
والئن خفف وشبهه من لفظه الا موضعا واحدا فانهم اثبتوا
الالف فيه وهو في قوله في سورة الجن فمن يستمع الآن وكذلك
حذفوها بعد الواو في قوله السموات وسموات في جميع القران الا
في موضع واحد فان الالف مرسومة وهو قوله في فصلت سبع سموات
فاما الالف التي بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف
فصل قال ابو عمرو وكذلك حذفت الالف بعد الراء
في قوله ترابا في ثلثة مواضع واثبتوها فيما عداها اولها في الرعد
اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا واباؤنا وفي النبا يليتني
كنت ترابا وكذلك حذفت الالف بعد الهمزة في قوله قرءنا في مكانين
في يوسف انا انزلنه قرءنا عربيا وفي الزخرف انا جعلنه
قرءنا ورايت ان هذين الموضعين في مصاحف اهل العراق وغيرها
بالالف وكذا حذفت الالف بعد العين في الانفال في قوله في الميعد
[illegible] في هذا الموضع خاصة وساير المواضع بالالف اخبرني بهذه الحروف
[illegible] بن ابراهيم [illegible] في روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصفهاني

عن شيوخه فيما اذن لى فى روايته عن ابى بكر محمد بن عبد الله عيسى
فصل قال ابو عمرو وكل شئ من ذكر آيتنا فهو بغير الالف
الا موضعين فانهما رسما بالالف وهما وفى يونس اياتنا بينات
ومكر فى اياتنا وكل شئ فى القران من ذكر الكتب وكتب فهو بغير الالف
الاربعة مواضع اولها فى الرعد لكل اجل كتاب وفى الحجر
اولها كتاب معلوم وفى الكهف من كتب ربك وفى النمل
تلك ايت القرآن وكتب مبين فان الالف فيهما مرسومة وكل شئ فى
القرآن من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الالف الا موضعا واحدا فان الالف
فيه مرسومة وهو قوله فى الذاريات الا قالوا سحر وحدثنى احمد بن
عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى عن
نافع قال كل ما فى القران من ساحر فالالف قبل الحاء فى الكتب وكذلك
رسمت الالف بعد الحاء فى الشعرا فى قوله بكل سحار وليس فى القران غيره
حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا قالون عن نافع بكل سحار فى الشعراء الالف بعد الحاء فى الكتب
وحدثنا فارس بن احمد بن سلمويه قال حدثنا عبد الله بن طالب قال حدثنا
اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن سلمويه قال حدثنا احمد بن سعيد
قال حدثنا العباس الفضل قال حدثنا قتيبة بن مهران [illegible]

لہ يكتب

١٠

لہ يكتب يعنى بالالف الا التى فى الشعراء وحدها وكتبوا فى كل المصاحف
[illegible] ليكة فى الشعرآء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفى الحجر
[illegible] الايكة قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك فى الامام اخبرنى ايضا
[illegible] هذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد بن عبد الله عن اصحابه عن
محمد بن عيسى فصل قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف
على حذف الالف من الاسمآء الاعجمية المستعملة نحو ابرهيم واسمعيل
واسحق وهرون وعمرن ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها من
سليمان وصلح وملك وخلد وليست باعجمية لما كثر استعمالها
فاما ما يستعمل من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت
وياجوج وماجوج ورايت المصاحف فى اربعة فهى هاروت
وماروت وهامان وقارون ففى بعضها بالالف وفى بعضها بغير الالف
والاكثر على اثبات الالف وفى كتاب هجاء السنة الذى رواه الغازى
بن قيس الاندلسى عن اهل المدينة هروت ومروت وقرون
بغير الف رسما الا ترجم ووجدت فى مصاحف اهل العراق همن
بالالف بعد الهاء وفى كلها بغير الف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا
فى رسمه بالالف فى كل المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم
[illegible] الالف منه وكذلك اسرايل رسم بلا الف ايضا

فى اكثر المصاحف لانه قد حذفت منه الياء التى هى صورة الهمزة وقد
وجدت ذلك فى بعض المصاحف المدنية والعراقية العتق الا
بغير الف واثباتها اكثر **فصـــل** وكذلك اتفقوا على حذف
الالف من الجمع المسلم الكثير الدور فى المذكر والمونث جميعا فالمذكر
نحو العلمين والصبرين والصدقين والقنتين والمستغفرين
والكفرين والشيطين والظلمون والخسرون والسحرون والكفرون
والمونث نحو المسلمت والمومنت والطيبت والخبيثت والظلمت
وظلمت وبظلمت والمتصدقت وتبيت وثيبت والغرفت
وما كان مثله فان جاء بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السائلين
والقايمين والخائنين والصائمين والظانين والضالين والعادين
والحافين وشبهه به اثبت الالف فى ذلك على انى تتبعت مصاحف
اهل المدينة واهل العراق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما
بعد الالف فيه همزة قد حذفت الالف منها واكثر ما وجدته فى جميع
المونث لثقله والاثبات اكثر **فصـــل** قال ابو عمرو وما اجتمع
فيه الفان فى جمع المونث السالم فان الرسم فى اكثر المصاحف ورد بحذفهما
جميعا سواء كان بعد الالف حرف مضعف او همزة نحو الصلحت
الحفظت والصادقات والنازعات [illegible]

والصابئت وغيبت وتبيت وسيحت والمتفقت وشبهه
تجد اتبعت النظير فى ذلك فى مصاحف اهل العراق الاصلية اذا عدمت
بنية ذلك فلم ارها تختلف فى حذف ذلك وقال محمد بن عيسى الاصبهانى
[illegible] المصاحف قوم طاغون فى والذاريات و والطور ويلق
اثاما فى الفرقان وفى روضت الجنات فى عسق وفى الدنيا ولا
كذابا الستة مرسومة بالالف قال ابو عمرو وكذا رايتها انا فى مصاحف اهل العراق
ورايت فى بعضها فى البقرة كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ولا يضار كاتب
ولم تجدوا كاتبا بالالف مثبتة فى الاربعة وكذا فى الانفطار
كراما كاتبين ورايت ذلك فى بعضها بغير الف وقال الغازى فى كتابه
كاتب فى البقرة بالالف وذلك اوجه عندى لقلة دوره فى القران وبيانه
بتثنيته كاتب وكتاب **فصـــل** قال ابو عمرو وما كان من
الاستفهام فيه الفان او ثلاث فان الرسم ورد بلا اختلاف فى شىء من
المصاحف باثبات الالف واحدة اكتفاء بها لكراهة اجتماع صورتين
صورتين متفقتين فما فوق ذلك فى الرسم واما ما فيه الفان فنحو
ءانذرتهم وءاقررتم وءانتم وءاشفقتم وءاذا متنا وءالله وءانزل
عليه وءانتى الذكر وشبهه تدخل مما فيه همزة الاستفهام على همزة اخرى
وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك الالف مبدلة

من همزة او كانت زايدة نحو آمنوا وامن وآدم وآخر وآزر وآمين وايتوا
وانفا وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة وهي عندي الثانية وله
ما فيه ثلاث الفات من الاستفهام فقوله ءامنتم في الاعراف وطه
والشعراء وقوله في الزخرف ءالهتنا خير والالف الثا[...]
في ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو قول الفراء وثعلب
وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك قال اصحاب المصاحف
وذلك عندي اوجه وكذلك رسموا في كل المصاحف تراءا الجمعان في
الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز ان تكون الاولى
وان تكون الثانية وهو اقيس عندي وكذلك رسموا ونا بجانبه
في سبحن وفصلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون المنقلبة
من الياء والاول اوجه وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر رءا نحو رءا
كوكبا ورءا ايديهم وفلما رءاه وفلما رءا القمر ورءا الشمس وما كان مثله
من لفظه سواء جاء بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل
المصاحف بالف واحدة ويحتمل ان تكون الهمزة وان تكون اللام الا
موضعين ومما قوله في النجم ما راى وفيها لقد راى من ايات [...]
فان مصاحف اهل الامصار اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما جميعا
وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي لام ياء التانيث في قوله في الروم

[...] السوءا وذلك عندي على مراد الامالة وتغليب الاصل واما قوله
عز وجل يادم حيث وقع فرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة وهي
عندي الاصلية لا غير وكذلك رسموا هؤلاء حيث وقع بغير
[...] الواو وعندي هي الهمزة واكتفوا بها منها على مراد الاتصال
فصل قال ابو عمرو ورايت اكثر مصاحف اهل المدينة
والعراق قد اتفقت على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في اصل
مطرد وهو قوله لاملئن جهنم حيث وقع وفي ثلاثة احرف وهي قوله
في يونس واطمئنوا بها وفي الزمر اشمئزت قلوب الذين
وفي ق هل امتلئت ورايت في بعضها الالف مثبتة وهو القياس
وفي كتاب الغازي بن قيس اطمئننتم في النساء بغير الف وهي
في جميع المصاحف بالالف واتفق جميعها على حذف الالف التي هي صورة
الهمزة في قوله في البقرة فادارءتم لا غير فصل
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف النصب اذا كانت
همزة قبلها الف نحو قوله ماءً وغثاءً وسواءً وما كان مثله لئلا يجتمع
الفان وقد يجوز ان تكون هي المرسومة والمحذوفة الاولى والاول
اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة سواء كانت الالف بعدها للنصب او
التثنية نحو قوله خطأً وملجأً ومتكأً وان تبوءا لقومكما وما كان

مثله فاحدى الالفين ايضا محذوفة الاان الثانية ههنا بدل من
النصب والف التثنية لا غير وقال بعض النحويين انما لم يجمع بين
الفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ فصل
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين
مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فيهما جاو وباو حيث
وقعا واما الاربعة الاحرف فاولها في البقرة فان فاو وفي الفرقان
وعتو عتوا وفي سبا والذين سعو في اياتنا وفي الحشر
والذين تبوو الدار وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية في موضع
واحد وهو قوله في النساء عسى الله ان يعفو عنهم لا غير واثبت
بعد هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التي في الفعل
في جميع القران نحو امنوا وكفروا ونسوا الله ولا تدعوا وادعوا وسيلوا
واشتروا واعتدوا وودوا واتقوا ولووا واووا وتدعوا وترجوا
وتربوا ولتربوا واشكوا وادعوا ولتبلوا وان تعفوا ولن تدعوا
وما كان مثله حيث وقع وسوا كان الفعل الذي الواو فيه لام
في موضع نصب او رفع لوقوع الواو طرفا في الجميع وكذلك اثبتت بعد
الواو التي هي علامة الرفع نحو قوله اولوا الالباب واولوا العلم واولوا
العزم واولوا بقية وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد الحلواني

عن ابرهيم بن الحسن عن بشار عن اسيد ان في مصاحف اهل المدينة لتربوا
في الروم وكالذين اذوا موسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو
ولم اجد ذلك في شي من المصاحف ورسم في جميعها قوله في يونس
تلوا برايل بالف بعد الواو التي هي علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها
في قوله ملاقوا ربهم ومرسلوا الناقة وكاشفوا العذاب وشبهه
من الاسماء لما ذكرنا. واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو
التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله لذو فضل ولذو
علم ولذو مغفرة وذو عقاب وذو العرش وذو الجلال وذو الفضل
وما كان مثله حيث وقع حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان
عبد العزيز بن علي حدثهم قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا عبد
الله بن عبد الحكم قال سيل مالك عن الحروف تكون في القران مثل الواو
والالف اترى ان تغير من المصحف اذا وجدت فيه كذلك قال لا قال ابو عمرو
يعني الواو والالف الزايدتين في الرسم لمعنى المعدومتين في اللفظ
نحو الواو في اوليك واولي واولات وساوريكم والربوا وشبهه ونحو الالف
التي في لن تدعوا ولنبلوا ولا اوضعوا ولا اذبحنه وماية ومايتين
ولا تايسوا ولا يايس فلم يايس ويبدوا ويعفوا ويعبوا وشبهه وكذلك
الياء في نحو من نباي المرسلين وملايه وافاين مت وما اشبهه

فصــــل واعلم انه لا خلاف فى رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ
فى الدرجة الا فى خمسة مواضع فانها حذفت منها فى كل المصاحف
فاولها التسمية فى فواتح السور وفى قوله بسم الله مجريها ومرسيها
لا غير وذلك لكثرة الاستعمال فاما قوله باسم ربك الذى خلق وباسم
ربك العظيم وشبهه فالالف فيه مثبتة فى الرسم بلا خلاف والثانى
اذا اتت مكسورة وقد دخلت عليها همزة الاستفهام نحو قوله قل اتخذتم
ولدا اطلع الغيب وبيدى استكبرت وجديدا افترى وما كان
مثله فاذا اتت مفتوحة نحو قوله قل ءالذكرين والله اذن لكم
والله خير وشبهه فقوم يذهبون الى انها هى المحذوفة وذهب
اخرون الى انها هى الثانية وذلك عندى اوجه والثالث اذا دخلت
على همزة الاصلية الساكنة ووليهما واو نحو واتوا البيوت وامروا
بينكم وفاتوا بسورة وفاتوا حرثكم واتونى وفات بها وشبهه
فان وليها ثم او غيره مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه اثبت
بلا خلاف وذلك نحو قوله ثم ايتوا صفا وقال ايتونى والملك ايتونى
والذى اوتمن وشبهه والرابع اذا دخلت فى فعل الامر المواجه به
ووليها ايضا واو او فاء نحو قوله وسئل القرية وسئل من وفسئل
الذين يقرءون وفسئلوهم وما كان من مثله اسوا اخاصة والخامس

اذا دخلت مع لام المعرفة ووليها لام اخرى قبلها للتاكيد كانت او للحركة
نحو قوله للذى ببكة وللدار الاخرة ولله الاسماء الحسنى فلله وللرسول
وللذى انعم الله وللذين اتقوا وللذين اتبعوه وشبهه على حذفها
من الخط فى هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديما وعلة ذلك
مبينة فى كتابنا الكبير واجمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل
فى قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقعا وهو نعت كما
اثبتوها فى الخبر نحو قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصرى المسيح ابن الله وبالله التوفيق باب
ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها حدثنى محمد
بن احمد بن على البغدادى قراءة عليه قال حدثنا ابو بكر محمد بن
القاسم الانبارى النحوى قال والياءات المحذوفات من كتاب الله
عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى ندا فى سورة البقرة
واياى فارهبون واياى فاتقون ولا تكفرون دعوة الداع اذا
دعان فاتقون يا اولى وفى سورة ال عمران ومن
اتبعن وقل واطيعون وخافون ان كنتم وفى النساء
وسوف يؤت الله وفى المائدة واخشون اليوم واخشون
ولا تشتروا وفى الانعام يقض الحق وفيها وقد هدين

وفي الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس
ولا تنظرون ننج المومنين وفي هود فلا تسئلن ما ليس ثم لا
ولا تخزون في ضيفي ويوم يات لا تكلم نفس وفي يوسف
فارسلون ولا تقربون حتى تؤتون موثقا لولا ان تفندون
وفي الرعد الكبير المتعال واليه متاب واليه مآب
فكيف كان عقاب وفي ابراهيم وخاف وعيد بما اشركتمون
من قبل وتقبل دعاء ربنا وفي الحجر ولا تفضحون ولا تخزون
وفي النحل فاتقون فاياي فارهبون وفي بني اسرائيل
لئن اخرتن فهو المهتد وفي الكهف فهو المهتد ان يهدين ربي
ان ترن انا ان يوتين خيرا على ان تعلمن ما كنا نبغ فارتدا وفي
طه الا تتبعن افعصيت وفي الانبياء فاعبدون فلا
تستعجلون وانا ربكم فاعبدون وفي الحج والباد ومن
يرد فكيف نكير وان الله لهادي الذين امنوا وفي المومنين
بما كذبون فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي
الشعراء اخاف ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين
ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون في ثمانية مواضع وان
قومي كذبون وفي النمل على واد النمل اتمدونن بمال فما اتان الله

حتى

تشهدون وفي القصص ان يقتلون ان يكذبون وفي
العنكبوت فاعبدون وفي الروم تهدي العمي وفي سبا
كالجواب ونكير وفي فاطر نكير وفي يس ان يردن الرحمن
ينقذون فاسمعون والصافات لتردين الى ربي سيهدين
صال الجحيم وفي ص عذاب فحق عقاب وفي الزمر يعباد فاتقون
فبشر عبادي الذين وفي سورة المومنون فكيف كان عقاب
يوم التلاق يوم التناد يا قوم اتبعون وفي عسق الجواب وفي
الزخرف سيهدين واتبعون هذا واطيعون وفي الدخان
ان ترجمون فاعتزلون وفي ق فحق وعيد والمناد وعيد وفي
والذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر
فما تغن النذر يدع الداع مهطعين الى الداع وفيه ستة مواضع
ونذر وفي الرحمن وله الجوار وفي الملك نذير ونكير
وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي
كورت الجوار الكنس وفي والفجر اذا يسر بالواد واكرمن
اهانن وفي قل يا ايها الكافرون ولي دين قال
ابو بكر فهذه الحروف كلها الياء ساقطة منها في المصحف والوقف
بغير ياء وما سوى ذلك فهو بالياء قال ابو عمرو

وقد اغفل ابن الانباري من اليات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع
فلم يذكرها مع نظايرها فاولها في طه بالواد المقدس وكذا
في القصص بالواد الايمن وكذا في والنازعات بالواد
المقدس وفي الشعرا سيهدين وفي ق واستمع
يوم ينادي ولا خلاف بين المصاحف في حذف اليا في هذه المواضع
كساير ما تقدم فاما قوله فبم تبشرون في الحجر وتشاقون فيهم في
النحل فمن كسر النون فيهما الحقها بنظايرها من اليات المحذوفات
ومن فتح النون فيهما اخرجهما من جملة اليات حدثني احمد بن محمد قال
حدثني ابو بكر بن الانباري قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم
الى نفسه فاليا منه ساقطة كقوله يقوم يعباد فاتقون يعبادي
الذين امنوا في سورة الزمر الاحرفين ثبتوا فيهما اليا في العنكبوت
يعبادي الذين امنوا وفي الزمر يعبادي الذين اسرفوا قال
واختلف المصاحف في حرف في الزخرف عليكم فهو في مصاحف
اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا يعني اهل العراق بغير يا حدثني
محمد بن علي قال حدثنا ابن قطف قال حدثنا ابو خلاد قال حدثنا
اليزيدي عن ابي عمرو انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز
كله باليا قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير يا وكذا ويروي

معلى

معلى ابن عيسى عن عاصم الجحدري قال ابرهيم في البقرة بغير يا وكذا
وجد في الامام وهو في كل القرآن باليا فصل
[illegible] ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع اخره يا ولحقه التنوين فان
المصاحف اجتمعت على حذف تلك اليا بنا على حذفها من اللفظ
في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وذلك في نحو قوله
غير باغ ولا عاد ومن وال ومن واق وغواش وليال وبواد وفي كل
واد يهيمون ولا حام ومستخف بالليل والاذان ودان ولات وملاق
ومن راق وشبهه ثنا بذلك محمد بن احمد بن علي عن محمد بن القاسم الانباري
وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف وبالتوفيق باب
ذكر ما حذفت منه الواو اكتفا بالضمة منها او المعنى عن حدثني
ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا ابن الانباري قال وحذفت
الواو من اربعة افعال مرفوعة اولها في سبحان ويدع الانسان
بالشر وفي عسق ويمح الله الباطل وفي القمر يدع الداع
وفي العلق سندع الزبانيه قال ابو عمرو ولم يختلف المصاحف
في ان الواو من هذه المواضع ساقطة وكذلك اتفقت على حذف
الواو في قوله في التحريم وصالح المومنين وهو واحد يردى
في جميع حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال ثنا قال حدثنا

ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمان واكن من الصالحين
بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم يختلف وقال الحـ
احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرات في الامام اسا عثمان
واكون بالواو قال ورايت المصحف ممتليا دما واكثره في النجم
وحدثنا ابن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم قال قال الفرا حذف
واو الجمع في المصحف في قوله نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك
كذلك في شيء من مصاحف اهل الامصار والذي حكي عن الفرا غلط
من الناقل فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على
حذف الواو التي هي صورة الهمزة دلالة على تحقيقها في قوله الرءيا
ورءياك ورءياي في جميع القران وكذلك حذفت في قوله تؤي
اليك والتي تؤيه ولا اعلم همزة ساكنة قبلها ضمة لم يصورها
خطا الا في هذه المواضع لا غير وكذلك حذفت احدى الواوين
من الرسم اجتزاء باحديهما عن الاخرى اذا كانت الثانية علامة
للجمع او دخلت للبناء فالتي نحو قوله ولا تلون على احد ولا تستون
والغاون وليسئوا وجوهكم وفادرءوا وفاو الى الكهف
وشبهه وكذلك يدرءون ولا يطئون وهم يدرون وكذا اول مرة
ومستهزءون ومتكئون وفمالئون وانبئوني وليطفئوا وليواطئوا

يستنبئونك

يستنبئونك وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة قبلها فتحة
كسرة واما التي للبناء فنحو قوله ما وري عنهما والموءدة ويوسا
ود وشبهه والثانية عندي في كل ما تقدم في الخط هي
الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ويجوز عندي ان
تكون الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما
دخلت فيه للبناء خاصة وبالله التوفيق فصل
وكل همزة اتت بعد الف واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة
صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا سهلت
جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله ومن
ابائهم ومن نسائهم والى اوليائكم وبابائنا وعلى ارجائها
وشبهه والمضمومة نحو قوله جزاؤكم واباؤكم وابناؤكم فجزاؤه
واولياؤه واحباؤه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة او وقع
بعد المكسورة ياء وبعد المضمومة واو لم تصور خطا لئلا يجمع
بين صورتين وذلك نحو قوله ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
واولياءه وفمن جاءه واسرائيل ومن وراءي وشركاءي وجاءكم
وراءك وشبهه وفي كتاب هجاء السنة وفي عامة مصاحفنا
القديمة في الانفال ان اولياه وفي يوسف جزاه في الثلاث

كلم بغير واو فيهما وفي مصاحف وفي مصاحف اهل العراق في البقرة
اوليآئهم في الانعام وقال اوليآئهم والى اوليائهم وفي
الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اوليائكم بغير واو
ولا الف فحدثني ابن غلبون قال الغلبون قال احدثني عبد الواحد
بن محمد قال حدثني محمد بن جعفر قال احدثنا عبد الله بن سعد
بن ابراهيم عن عمه ويعقوب عن نافع قال فما جزاؤه قالوا جزاؤه
فهو جزاؤه كلهن فيه واو يعني في الرسم وهذا الاسناد الصحيح
يؤذن بابطال القياس ويرد صحة ما خرج عنه والمراد بحذف
صورة الهمزة في ذلك ونظائره تحقيقها الاستغنا بها في تلك الحال
عن الصورة ولعدم الحرف الذي يخفف عليه رسما وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ والمعنى

حدثنا خلف بن حمدان المقرى قال حدثنا احمد بن محمد المكي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان
بن عفان في البقرة اهبطوا مصرا بالالف وفي يوسف
ايات للسآئلين بالالف والياء وفي الكهف لكنا هو الله
بالالف وفي الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا الذاهبت

بالالف

بالالف قال ابو عبيد وقوله سلسلا وقواريرا الثلاثة الاحرف في مصاحف
اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قوارير الاولى
بالالف والثانية بغير الف وحدثنا محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا
محمد بن القسم النحوي قال حدثنا ادريس عن خلف قال في المصاحف
كلها الجدد والعتق قوارير الاول بالالف والثاني قوارير فمن اختلف
فهو في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا
بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني بغير الف
قال ابو عمرو وكذلك في مصاحف اهل مكة وروى محمد بن يحيى القطعي
عن ايوب بن المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل
مكة وعتق مصاحف اهل البصرة قواريرا قواريرا بالالفين قال
ابو عمرو ولم يختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الظنونا
والرسولا والسبيلا وسلسلا واختلف في قواريرا قواريرا وحدثنا
احمد بن عمر بن محمد القاضي قال حدثنا محمد بن احمد بن منير قال حدثنا
عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الثلاثة الاحرف
التي في الاحزاب والثلاثة الاحرف التي في الانسان
في الكتاب بالالف وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
قال حدثنا ادريس عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث

عن ابن ادريس قال في المصاحف الاولى الحرف الاول والثاني بغير
قواريرا قواريرا بغير الف حدثني خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
قال وقوله عز وجل على بينات منه في سورة فاطر رايتها في
بعض المصاحف بالالف والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدت انا
ذلك في بعض مصاحف اهل العراق الاصلية القديمة ورايت
ذلك في بعضها بغير الف وحدثني احمد بن عمر بن محفوظ قال حدثنا
قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في الكتاب بغير الف وكذلك ايت
للسائلين في يوسف وحدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثني علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال في الامام
مصحف عثمان بن عفان في الحج ولؤلؤا بالالف والتي في الملائكة
ولؤلؤٍ خفض بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو يقول انما اثبتوا
فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا وقال الكسائي انما زادوها
لمكان الهمزة حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن احمد بن
قطن قال حدثنا سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال
ابو عمرو وانما كتبوا الالف في قوله في الحج ولؤلؤا كما كتبوا الالف

قالوا

قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو ولم يختلف المصاحف في هذا الالف
في الحج وانما اختلف في فاطر وزعم نصير ان المصاحف اتفقت
على حذف الالف في فاطر وروى ابراهيم بن الحسن بن بشار
بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه اللؤلؤ فان اهل
المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الاخيرة وحدثنا احمد بن عمر
الجيزي قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى
قال حدثنا قالون عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولؤلؤا
بالالف مكتوبة حدثنا ابن خاقان المقرئ اجازة قال حدثنا محمد
بن عبد الله الاصفهاني باسناده عن محمد بن عيسى الاصفهاني قال كل
شيء في كل القران من ذكر اللؤلؤ فانما يكتب لولو ليس فيه الف في مصاحف
البصريين الا في مكانين ليس في القران غيرهما في الحج ولؤلؤا وفي
هل اتى على الانسان حسبتهم لؤلؤا قال وقال عاصم الجحدري
كل شيء في الامام مصحف عثمان فيها الالف الا التي في الملائكة وقال
الفراء في مصاحف المدينة والكوفة بالفين حدثنا فارس بن احمد
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين
بن شريك قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا
اليزيدي في قوله نفسا زاكية قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف

اهل المدينة واهل مكة وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير
قال عبد الله قال واحدثنا قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف
وحدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا
قال قال ابو عبيد وفي الكتاب الا ان ثمودا **في هود و**
الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة وحدثنا
احمد بن محفوظ قال حدثنا ابن منير قال حدثنا المدني عن قالون
عن نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف
بين المصاحف في ذلك **فصل** ولا خلاف ايضا بينها
في زيادة الالف بعد الميم في قوله مائة ومائتين حيث وقع ولم
تزد في قوله فئة وفئتين وكذلك زيدت الالف بعد الواو في قوله
عز وجل الربوا في جميع القران في قوله ان امرؤا هلك
وكذلك زيدت في نحو قوله يعبؤا وتفتؤا ولا تظمؤا ويبدؤا
والضعفؤا وانا برءؤا وانبؤا وشبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة
المضمومة واوا على مراد الوصل للمشابهة التي بين هذه الواو في
هذه المواضع وبين واو الجمع والواو الاصل في الفعل من حيث وقعت
طرفا كهن وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها شيء بغير الف
ما خلا الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاي وقال في مصحف

عبد الله

عبد الله رايت كلها بالالف شاى قال ابو عمرو ولم اجد شيا من ذلك
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف حدثنا خلف بن ابراهيم قال
حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد ان المصاحف
كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام في قوله في مريم لاهب لك
فصل قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف
على رسم الف بعد الواو وصورة الهمزة في قوله **في المائدة** ان
تبوا باثمي وفي قوله **في القصص** لتنوا بالعصبة ولا اعلم همزة
متطرفة قبلها ساكن صورة خطا في المصاحف الا في هذين
الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان رسموا الفا بعد الشين
في قوله النشاة **في العنكبوت والنجم والواقعة**
ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الا
في هذه الكلمة وفي قوله موئلا **في الكهف** لا غير ويجوز عندي
ان تكون رسموها ههنا على قراءة من فتح الشين ومدّ واختلفت
المصاحف في قوله **في الاحزاب** يسئلون عن انبائكم وسياتي
ذلك في موضعه ان شاء الله وقد بقي من هذا الباب مواضع ياتي
ذكرها فيما اجتمعت المصاحف على رسمه ان شاء الله تعالى
فصل قال ابو عمرو واجتمع ايضا كتاب المصاحف

على رسم النون الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان في يوسف
وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية
وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا النون الفا الذى
في قوله واذا لا يلبثون واذا لا يؤتون الناس واذا لاذقناك
وقد ضللت اذا وما اشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك رسموا
التنوين نونا في قوله وكاين حيث وقع ذلك على مراد الوصل هذان
قد يستعمل ان في الرسم دلالة على جوازها فيه وقال الغازى بن قيس
العقاب والعذاب والحساب والسان والغفار والجبار
والساعة والنهار بالف يعنى بالمصاحف وذلك على اللفظ قال
ابو عمرو وكذلك رسموا كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء
وكسرها وعلى وزن فاعل نحو خوان وجبار وصبار وكفار وعلى
وزن فعلان نحو بنيان نحو ظالم وكاتب وشاهد وشارب
ومارد وطارد وعلى وزن فعلان وطغيان وكفران وقربان
وخسران وعدوان وفعلان نحو صنوان وقنوان وكذلك الميعاد
والميقات والميزان وميراث وما اشبهه مما الفه زائدة للبناء
وكذلك ان كانت منقلبة من ياء او واو حيث وقعت وحدثنا
فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف

قال حدثنا الحسن ابن شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا
اليزيدى قال كنت تترى بالالف وكذلك رايتها انا في مصاحف
العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نون وعلى
التفخيم وكذلك وجدت فيها كلتا الجنتين في الكهف
وذلك على ان الالف للتثنية او على مراد التفخيم ان كانت للتانيث
وروى محمد بن يحيى القطعي عن سليمان بن بشير داود عن بشر بن عمر
عن هارون عن عاصم الجحدرى قال في الامام ولا اوضعوا في التوبة
او لا اذبحنه في النمل بالف وقال نصير اختلف المصاحف في الذى
في التوبة واتفقت على الذى في النمل وحدثت عن قاسم بن
اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتبوا في المصحف
ولا اوضعوا او لا اذبحنه بزيادة الف وبالله التوفيق باب

ذكر ما رسم باثبات الياء على الاصل

اعلم ان الياء التى هى
لام الفعل والزيادة التى للاضافة اثبتت في الرسم في كل المصاحف
في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة واخشوني ولاتم فان
الله ياتي بالشمس وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله
وفي الانعام لئن لم يهدني ربي واتحاجوني في الله ويوم
ياتي بعض ايات ربك وقل انني هداني ربي وفي الاعراف

يوم ياتى تاويله ولن ترانى وسوف ترانى واستضعفونى وكادوا
يقتلوننى فهو المهتدى وفى هود فكيدونى جميعا وفى
يوسف ما نبغى هذه وانا ومن اتبعنى وفى ابراهيم فلا
تلومونى فمن اتبعنى وفى الحجر قال ابشرتمونى وسبعا من المثانى
وفى النحل يوم تاتى كل نفس وفى سبحان وقل لعبادى وفى
الكهف فان اتبعتنى فلا تسئلنى وفى مريم فاتبعنى
اهدك وفى طه ان اسر بعبادى وفاتبعونى وفى النور
الزانية والزانى وامنا يعبدوننى وفى القصص ان يهدينى سواء
السبيل وفى يس وان اعبدونى هذا وفى ص اولى الايدى
والابصار وفى الزمر افمن يتقى بوجهه ولو ان الله هدينى
وفى الدخان فاسر بعبادى وفى الرحمن فيوخذ بالنواصى
والاقدام وفى الصف لم توذوننى برسول ياتى من بعدى
وفى المنفقين لولا اخرتنى الى وفى الفجر فادخلى فى عبادى
وادخلى جنتى قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب
مرسوما فى الخط وثابتا فى التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل فى اللفظ
والمعنى ما حذفت منه الياء مما تقدم مما ذكرنا له وبالله التوفيق
فصل وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيتها فى كلمة

اخرى

اخرى فهى ثابتة فى الرسم نحو قوله يوتى الحكمة وما تغنى الايات والنذر
فى يونس وفى يوسف انى اوف الكيل وانا ناتى الارض والاية فى
الرحمن فى مريم ويهدى العمى فى النمل ولا يبتغى الجاهلين واية
الناس وان الله لا يهدى القوم ويلقى الروح وما كان مثله خمسة
خمسة عشر موضعا من ذلك فان المصاحف اتفقت على حذف الياء
فيها وقد تقدم ذكرها فى جملة اليات المحذوفات فاغنى ذلك
عن اعادتها هاهنا وبالله التوفيق

باب

ذكر ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى اعلم ان كتاب المصاحف
زادوا الباقى تسعة مواضع اولها فى ال عمران افاين مات او قتل
فى الانعام من نباى المرسلين وفى يونس من تلقاى نفسى
وفى النحل وايتاى ذى القربى وفى طه ومن اناى الليل وفى
الانبياء افاين مت وفى الشورى او من وراى حجاب
وفى والذاريات والسماء بنينها بايد وفى الروم بلقاى ربهم وبلقاى
الاخرة بالياء فى الحرفين ورايت فى مصاحف اهل المدينة وغيرها
وملايه وملايه وملايهم فى جميع القران بالياء بعد الهمزة وكذلك
رسمها ورسم جميع الحروف المتقدمة الغازى بن قيس فى كتاب الهجاء
الذى رواه من اهل المدينة فيجوز ان تكون الياء فى ذلك هى الزائدة

والالف قبلها هي الهمزة ويجوز ان تكون الالف هي الزائدة بيانا للهمزة
والياء هي الهمزة حدثني فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن احمد قال
حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا يونس قال قال ابن كيسة من تلقاى
نفسى ومن وراى حجاب مكتوبتان بالياء حدثنا احمد بن عمر قال
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا قالون قال ما كان فاولا
فهو مكتوب بلام الف كذا في مصاحف اهل المدينة قال ابو عمرو وعلى
ذلك سائر المصاحف لم يرسم في شيء منها بعد الالف وروى هرون
عن عاصم الجحدري قال في الامام من نباى المرسلين بالياء وبكل
بناء مستقر ليس فيها ياء وروى معلى عن عاصم انه كان تثبت الياء
فيهما وروى محمد بن نصير ان المصاحف اتفقت على رسم الياء في
نباى المرسلين ومن تلقاء نفسى ومن وراى حجاب وكذلك روى
عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي حفص من نباى المرسلين
ومن وراى حجاب بالياء وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا
عبد الله بن مسلم قال كتبوا في المصحف او من وراى حجاب بالياء
وكذلك قال محمد بن عيسى في اوان ملت وافاين مت انهما بالياء قال
وفي مصاحف اهل العراق وءاناء اليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف
اهل المدينة وسائر العراق الا الى تظهرون والتي ييسن

والتي

والتى لم يحض بياء من غير الف قبلها على ما صورته وفي جميعها وايتاء
الزكوة ومن نباء موسى في القصص ومن وراء حجاب بغير ياء وبالله
التوفيق باب ذكر ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا
وما اثبتت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف احدى
الياءين اذا كانت الثانية علامة للجمع والثانية عندى هي تلك ويجوز
ان تكون الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله النبيين والاميين
وربانيين والحواريين وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف
اهل الامصار اجتمعت على رسم الياءين فيه على الاصل وهو قوله
في المطففين لفى عليين وما كان مثله حذفت الياء التى هي صورة
الهمزة في نحو قوله متكئين والمستهزءين وخاسئين وما كان مثله
وكذلك حذفت في قوله في مريم اثاثا ورئيا ولا اعلم همزة ساكنة
قبلها كسرة حذفت كسرتها الا في هذا الموضع خاصة وذلك
كله لكراهة اجتماع ياءين في الخط فاما قوله في سورة ق افعيينا
بالخلق الاول فان المصاحف اجتمعت على رسمها بياءين على اللفظ
والاصل كذلك اجتمعت على رسمها في يحييكم وحييتم ويحييها
ويحيين وما كان مثله اذا اتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا
نحو يحيى ويميت وان الله لا يستحيى وانت ولى وما كان مثله

سواء كانت اليآء اصلية او زائدة للاضافة فانى وجدت ذلك فى مصاحب
اهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة وكذلك حكى القارى بن قيس
انها فى الخط بياء واحدة وذلك عندى على قراءة من ادغم وكذلك وجدته
فيها انّ ولىّ الله فى الاعراف ويحيى به بلدة ميتا فى الفرقان
وعلى ان يحيى الموتى فى القيمة بياء وهى عندى المفتوحة لانها
حرف الاعراب ووجدت فيها وفى غيرها بالسيّئة وسيئة حيث
وقعتا وآخر سيّا بياء الثانية هى كصورة الهمزة والسيّات وسيّاتكم
وسيّاتهم وسيّاته جميعا بياء واحدة فى جميع القران وهى المشددة كانهم
كرهوا الجمع بين يائين والف مع ثقل الجمع ووجدت فى مصاحف اهل
العراق والمنشئت فى الرحمن بالياء من غير الف وكذلك رسمه الغازى
بن قيس فى كتابه وذلك على قراءة من كسر الشين كانهم لما حذفوا
الالف اثبتوا الياء ورايت فى بعضها بامية وبايديات وبآيتنا
حيث وقع اذا كانت الياء خاصة فى اوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال
وفى بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت المصاحف
على رسم يائين فى قوله فى الكهف وهيئ لنا ويهيّئ لكم وفى فاطر
ومكر السيّئ والمكر السيئ ورايت هذه المواضع فى كتاب هجاء السنة
بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم ان فى بعض المصاحف ويهيا لكم وهيا لنا

بالف

بالف صورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع وبالله التوفيق باب
ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة ذكر ائنكم بالياء حدثنا
الخاقانى قال حدثنا الاصفهانى قال حدثنا ابو عبيد الله الكسائى قال
حدثنا جعفر بن الصباح قال محمد بن عيسى ائنكم بالياء والنون اربعة
احرف فى الانعام ائنكم لتشهدون وفى النمل ائنكم
لتاتون الرجال وفى العنكبوت ائنكم لتاتون الرجال
وفى حم السجدة ائنكم لتكفرون ذكر ائنا بالياء قال محمد وائنا
بالياء والنون حرفان فى النمل ائنا لمخرجون وفى والصافات
ائنا لتاركوا الهتنا حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد
قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الحسن بن شريك قال ابو
حمدون قال اليزيدى قال كتبوا ائنا لمخرجون وائنا لتاركوا بالياء
ذكر ائن لنا وقال محمد بن نصير بن يوسف النحوى فيما اجتمعت
عليه المصاحف كتبوا ائن لنا لاجرا فى الشعراء بالياء وفى
الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء ذكر ائذا قال محمد فى كتبوا
ائذا بالياء فى الواقعة ليس فى القران غيره ائذا متنا وكنا ترابا حدثنا
محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى
قال حدثنا قالون عن نافع فى سورة الواقعة ائذا هى بياء مكتوبة

هنا من بين القران وحدثنا طاهر بن غلبون قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا احمد بن انس قال حدثنا هشام ابن عمار قال في
الواقعة ايذا بياء ثابته قال ابو عمرو وتتبعت انا ما بقي من هذا
الباب في مصاحف اهل المدينة والعراق الاصلية القديمة اذ عدمت
النص في ذلك فوجدت فيها ان ذكرتم في يس وايفكا الهة في والصافات
وابمة الكفر وايمة يهدون وشبهه من لفظه بالياء وكذلك ذلك
مرسوم في كتاب هجاء السنة ووجدت الحروف الذي في يوسف
ءانك لانت يوسف وءاله مع الله جميع ما في سورة النمل من ذلك
وءانك لمن المصدقين في والصافات وءانا لمردودون في
الحافرة في والنازعات بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذي
في الاعراف وهو قوله ءانكم لتاتون والحرف الاول في العنكبوت
مثله من غير ياء على ان نصير بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف
بالياء في كل المصاحف وذلك وهم منه حدثنا خلف بن حمدان قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال رايت
في الامام في العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة بحرف واحد
ورايت الثاني اينكم لتاتون الرجال بحرفين وقال محمد بن عيسى افاين
بالياء والنون حرفان في ال عمران افاين مات وفي الانبياء

افاين مت

افاين مت قال ابو عمرو ومما رسم بالياء على مراد الوصل والتليين بالاجماع
قوله لئلا ولئن ويومئذ وحينئذ حيث وبالله التوفيق والله اعلم
باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان او لبيان
الهمزة اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا بعد الهمزة
في قوله اولئك وءاولئك واوليكم واولي واولوا واولات حيث وقع
ذلك ووجدت في مصاحف اهل المدينة وساير العراق ساوريكم
دار الفاسقين في الاعراف وساوريكم اياتي في الانبياء
بواو بعد الالف واختلفت في قوله ولاصلبنكم في طه والشعرا
ففي بعضها المصاحف باثبات الواو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو
اجتمعت على حذف الواو في الحرف الذي في الاعراف اخبرني
الخاقاني عن محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده عن محمد بن عيسى
قال الذي في طه والشعرا بالواو وقال ومنهم من يكتبها بغير واو
وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا
على لفظ التفخيم ومراد الاصل ورسموا في كل المصاحف الاول واوا
في اربعة اصول مطردة واربعة احرف متصرفة فالاربعة الاصول
هي الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث وقعن والاربعة الاحرف
هي قوله في الانعام والكهف بالغدوة وفي النور كمشكوة

وفي المومن النجوة وفي النجم ومنوة حدثت عن قاسم قال
حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتب كتاب الله المصاحف
الصلوة والزكوة والحيوة والربوا بالواو وروى بشر بن عمر عن
هرون بن عاصم الجحدري قال في الامام الصلوة والزكوة والغدوة
والربوا بالواو وقال ابو عمرو فاما قوله وما كان صلاتهم وصلاتهم
ومن صلوتهم حيث وقع وقل ان صلاتي في الانعام ولا تجهر
بصلاتك في سبحن وصلاته وتسبيحه في النور وقوله حياتنا
الدنيا حيث وقع وفي حياتكم في الاحقاف ولحياتي وفي
الفجر فرسوم ذلك كله بغير واو وربما رسمت الالف في بعض المصاحف
وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت ذلك في مصاحف
اهل العراق ووجدت في جميعها وصلوات الرسول وصلواتك سكن
لهم وصلواتك تامرك في هود وعلى صلوتهم يحافظون في المومنين
هذه الاربعة المواضع بالواو وربما اثبتت الالف بعد الواو في بعضها
وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها الواو ثابتة في قوله زكوة
في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وعلى حيوة في البقرة
وحيوة طيبة في النحل ولا حيوة في الفرقان فاما قوله من ربا في
الروم مختلف فيه وسياتي ذلك ان شاء الله تعالى ووجدت في

جميعها

في جميعها مرضات الله حيث وقع ومرضاتي مرسوما بالف على اللفظ
وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت فيه الواو
صورة الهمزة على مراد الاتصال والتسهيل حدثنا الخاقاني قال
حدثنا الاصفهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا ابن الصباح
قال محمد بن عيسى الاصفهاني في ابرهيم نبؤا الذين وفي ص
نبؤا عظيم وفي التغابن نبؤا الذين كلها بالواو والالف قال
وكل ما في القران من نبا على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكل
ما كان على غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نبا قال ابو عمرو
وكذلك رسموا في كل المصاحف في يوسف تفتؤا وفي النحل
يتفيؤا وفي طه اتوكؤا وفيها لا تظمؤا وفي النور ويدرؤا
في الفرقان قل ما يعبؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع وفي ص نبؤا
الخصم في الزخرف او من ينشؤا وفي القيمة ينبؤا الانسان
جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك في مصاحف اهل
العراق فرايتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك حدثنا فارس بن احمد
قال حدثنا جعفر قال حدثنا محمد قال حدثنا يونس قال قال ابن كبشة
المقرى تفتؤا وما تشاؤن مكتوبتان بالواو وقال ابو عمرو فاما قوله في
النساء ويستهزا بها وفي الاعراف وغيرها وقال الملا

شئ الحرف الاول من الا والمومنين والثلاثة الاحرف
التى وقوله فى التوبة ظمأ وفى هود وكلما مر عليه ملؤ
من قومه فمرسوم ذلك بالالف فى كل المصاحف وذلك على مراد الانفصال
والتحقيق وكذلك رسموا الحرف الذى فى يوسف وفى الزمر
يئسوا منها وتيئسوا من الجنة بالالف لا غير ذلك لئلا يجمع بين واوين
فى الرسم ذكر الملؤا قال محمد بن عيسى الاصفهانى وكتبوا الحرف الاول
الذى فى سورة المومنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك
الثلاثة المواضع فى النمل يا ايها الملؤا انى القى الى ويا ايها الملؤا افتونى
ويا ايها الملؤا ايكم وما سوى ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد
بن احمد قال حدثنا ابن الانبارى قال كتبوا الحرف الاول من المومنين
فقال الملؤا لا غير والصواب ما قال محمد بن عيسى وكذلك روى بشر
بن عمر عن هرون عاصم الجحدرى ان الاربعة فى الامام الواو ذكر
جزاؤا قال محمد فى المائدة انما جزاؤا الذين وفيها وذلك جزاؤا
الظلمين بالواو وفى الزمر جزاؤا المحسنين وفى عسق جزاؤا سيئة
وفى الحشر وذلك جزاؤا الظلمين بالواو وذلك خمسة احرف
قال ومن زعم انها اربعة الغى التى فى الزمر وفى الكهف كتبت
فى مصاحف اهل العراق فله جزاؤا الحسنى يعنى بالواو وفى مصاحف اهل

المدينة

المدينة بغير واو وقال وقد كتبوا فى مصاحف اهل العراق فى طه
ذلك جزاؤا من تزكى يعنى بالواو وقال عاصم الجحدرى فى الامام
وا بالواو وتلك الحرفان اللذان فى المائدة والحرف الذى فى
عسق ذكر شركوا قال محمد وشركوا بالواو حرفان فى
الانعام فيكم شركؤا وفى عسق ام لهم شركؤا ذكر انبؤا
قال محمد وفى الانعام فسوف ياتيهم انبؤا يعنى بالواو والالف
ذكر علمؤا قال ابو عمرو وفى مصاحف اهل العراق فى الشعرا
علمؤا بنى اسرائيل وفى فاطر من عباده العلمؤا بالواو والالف
وكذلك رسما فى كتاب هجاء السنة ذكر الضعفؤا قال محمد
الضعفؤا فى موضع الرفع فيه واو حيث وقع قال ابو عمرو فيدخل
فى ذلك الحرف الذى فى ابراهيم والذى فى المومن وقد خالفه
ابو جعفر الخراز فقال الضعفؤا بالواو حرف فى ابراهيم فقال
الضعفؤا وفى كتاب الغازى بن قيس الحرفان بالواو والالف
ذكر نشؤا وقال محمد عن ابى حفص الخراز دعؤا بالواو وحرف
ليس فى القران غيره فى حم المومن وما دعؤا الكافرين ذكر
شفعؤا قال محمد وكل شى فى القران شفعؤا ليس فيه شى منه واو
الا الذى فى الروم من شركائهم شفعؤا ذكر البلؤا قال محمد

بن نضير ابتلو المبين وفى والصافات وبلوا مبين فى الدخان
بالواو والالف فى جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت الالف بعد
الواو فى هذه المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمزة لخفائها وهو
قول الكسائى واما على تشبيه الواو التى هى صورة الهمزة فى ذلك
بواو الجمع من حيث وقعتا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت
بعد تلك وهو قول ابى عمرو بن العلاء والقولان جيدان قال ابو
عمرو واتفقت المصاحف على رسم الواو والالف بعدها فى قوله فى
الممتحنة انا برءوا منكم وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمزة
فى ال عمران فى قوله قل اؤنبئكم وذلك على مراد المليين ولم
يرسموها فى نظائر ذلك نحو اؤنزل عليه واولقى الذكر وذلك على
ارادة التحقيق وكراهة اجتماع الفين والهمزة قد تصور على المد من
جميعا وبالله التوفيق

باب ذكر الهمزة واحكام

رسمها فى المصاحف اعلم ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة
فاما الساكنة فتقع فى الكلمة وسطا وطرفا وترسم فى الموضعين
بصورة الحرف الذى منه حركة ما قبلها لانها بذلك تبدل فى التخفيف
فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو البأس والبأساء والضأن
ومن كأس وفى شأن وشأنهم ودأبا كداب واقرأ وان نشأ وام

لم ينبأ وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو انبئهم ونبئنا
وجئت وجئنا وشئت وشئنا والملئت وبئس وهئ ويهئ
وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا المؤمنون والمؤتون ويؤفك
ويؤفكون وتسؤكم ولؤلؤا وشبهه واما المتحركة فتقع فى الكلمة ابتداء
ووسطا وطرفا فاما التى تقع ابتداء فانها ترسم باى حركة تحركت من فتح
اوكسر او ضم الفا لا غير لانها لا تخفف راسا حيث كان التخفيف يقربها
من الساكن لا يقع اولا فحققت لذلك على واحدة واقتصر على الف دون
الياء والواو من حيث شاركت الهمزة فى المخرج وفارقت اختيها فى الخفة
وذلك نحو أمر وأخذ وأتى وأحد وايوب وابراهيم واسمعيل واسحق
والا وأما واذا واذا وأنزل وأملى وأولئك وأوحى وشبهه وكذلك
حكمها ان اتصل بها حرف دخيل زايد نحو سأصرف وسأتى وأفأنت
وبأنه وكأنه وكأين وبإيمان ولإيلاف ولإمام ولأمه وسأنزل
ولأقطعن وشبهه واما التى تقع وسطا فانها ما لم تنفتح وتنكسر
ما قبلها وتنضم وتنكسر ما قبلها ما ترسم بصورة الحرف الذى منها
حركتها دون حركة ما قبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها فتحة
رسمت الفا نحو سألتم وسأل ورأيت ورءاك وبدأكم وانشأكم وقرأه
ولنقرأه وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو حين ويئسوا فلا تبتئس

رسمت واوا نحو
...يكم وتوبهم و
...بعد صح

وسيل وسيلوا وشبهه فان انفتحت وانكسر ما قبلها او انضمت او
وانكسر ما قبلها صورة بصورة الحرف الذى منه تلك الحركة دون حركتها
لانها نه تبدل فى التخفيف فترسم مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا .
فالمفتوحة التى قبلها كسرة نحو الخاطئة وناشئة وليبطئن وموطئا
وخاسئا وننشئكم وشانئك ومليئت وشبهه والتى قبلها ضمة
نحو الفؤاد وبسؤال ويؤده ويؤلف وموجلا ومؤذن وهزوا
وكفوا وشبهه والمضمومة التى قبلها كسرة نحو ينبئكم ولا ينبئك
وسنقرئك وشبهه وهذا مع كون ما قبل المتوسطة متحركا وان كان
ساكنا احرف صحة كان او حرف علة لم ترسم خطا لانها تذهب من اللفظ
اذ خففت اما بالنقل واما بالبدل وذلك يسئل ويسئلون ولا تجروا
ويجرون ولا يسئم ويسمون وفسئل وفسئلهم والمشئمة وجزءا
وكذلك سوءة وسوءاتكم وسيئ وسيئت ويريئون وهنيئا مريئا بريئا
وشبهه وكذلك لا ترسم المفتوحة خطا اذا وقع بعدها الف ولا
المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة اذا وقع بعدها واو لئلا
يجتمع فى الكتابة الفان وياان وواوان فالمفتوحة نحو امن وادم
وازر وشنان وان تبوا ورءونا وراك وقراه وشبهه والمكسورة
نحو خاسئين وخاطئين ومتكئين واسرائيل وشبهه والمضمومة

نحو

٣٧

نحو يؤده ويؤسا وليؤس وفادرءوا ومبرءون وبرءوسكم وشبهه اذا كان
الساكن الواقع قبلها الفا وانفتحت لم ترسم خطا ايضا نحو ابناءنا ونساءنا
وما جاءنا وابناءكم ونساءكم ولقد جاءكم وشبهه فان انضمت رسمت
واوا وان انكسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو اباؤكم واولياؤه وشبهه
والمكسورة نحو من ابائهم والى نسائكم والى اوليائكم وبابائنا وشبهه
وقد ذكرنا هذا فى فصل مفرد قبل واما التى تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك
ما قبلها بصورة الحرف الذى منه تلك الحركة باى حركة تحركت هى
لانها تحقق لقوتها فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو بدأ وانشأ
ومن سبإ بنبإ والملأ ويستهزأ او ينبأ وشبهه وان كانت كسرة رسمت
ياء نحو قرئ واستهزئ ولكل امرئ ومن شاطئ ويستهزئ بتبوئ
ويبدئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو ان امرؤا واللؤلؤ
وشبهه فان يكن ما قبلها ساكنا حرف سلامة كان ذلك الساكن
او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها من اللفظ اذا حققت وذلك
نحو الخبء وبين المرء ودفء وملء الارض وجزء وشىء والسوء
والمسىء وبرىء وبالسوء وثلاثة قروء وشاء وجاء والماء وسماء
وشبهه فهذا قياس رسم الهمزة فى جميع احوالها وحركتها وقد جاءت
حروف فى الرسم خارجة عن ذلك لمعان وهى مذكورة فى مواضعها

بين الابواب وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم بالالف
من ذوات اليا على اللفظ اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات
اليا من الاسماء والافعال بالياء على مراد الامالة وتغليب الاصل وسواء
اتصل بذلك ضميرا ولم يتصل او لقي ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى
والسلوى والمرضى والاسرى وشتى وصرعى وطوبى والحسنى
والبشرى وبشرى وموسى وعيسى واحدى واحديهما واحدى
بشريكم وفى اخريكم ومجريها ومرسيها والهدى والهوى واعمى
وادنى وازكى وانى وهدى وفتى ومولى ومصفى ومصلى وقرى
وعمى وعزى والى وسعى ورمى ويبلى ويدعى ولا يخفى ولا تعرى
واتيكم واريكم واتيها ولا يصليها وشبهه الا فى الاصل مطرد
وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف فى رسم ذلك بالالف نحو
قوله الدنيا والعليا ورءيا ورءياك والحوايا وفاحيا به واحياكم واحياهم
واحيانا ومحياهم نموت ونحيا وامات واحيا ومحياى وكذلك
هداى ومثواى وبشراى وما كان مثله حيث وقع كراهة الجمع بين
يائين فى الصورة على انى وجدت فى المصاحف المدنية واكثر الكوفية
والبصرية التى كتبها التابعون وغيرهم يبشرى فى يوسف بغير ياء
ولا الف وكذلك وجدت فيها وسقيها فى والشمس وضحيها

ووجدت

فى وجدت فى بعضها هداى ومحيى ومثواى كذلك ووجدت ذلك
فى اكثرها بالالف فى كتاب الغازى بن قيس هداى بالف ومحيى
ويبشرى وسقيها بغير الف ولا ياء حدثنا محمد بن على قال حدثنا
ابن الانبارى قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائى
يقول انما كتبوا احيا بالالف للياء التى فى الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين
يائين قال وكذلك الدنيا والعليا فاما قوله يحيى اذا كان اسما نحو قوله
ويحيى وعيسى ويا يحيى خذ الكتاب بقوة ونعلم اسمه يحيى وشبهه
من لفظه وقوله فى الانفال ويحيى من حى عن بينة وقوله فى طه
وسبح ولا يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة واما قوله خطيينا
وخطيكم وخطيتكم حيث وقع فمرسوم بغير يا ولا الف وفى اكثر
المصاحف الالف التى بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف
فاولها فى ابرهيم ومن عصانى وفى سبحن الى المسجد الاقصا
وفى الحج انه من تولاه وفى القصص ويس من اقصا المدينة و
فى الفتح سيماهم وفى الحاقة طغا الماء ورسم ذلك كذلك على مراد
التفخيم وقال ابو حفص الخراز طوى فى طه بالالف ليس فى القران
غيره وقد تاملت ذلك فى مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد ذلك
فيها الا بالياء كالحرف فى والنازعات سواء ووجدت فيها كلتا

الجنتين ورسلنا تترا بالالف ورسموا في المصاحف على والى وحتى
بالياء وكذلك رسموا يويلتى ويحسرتى ويااسفى والى التى بمعنى
كيف بمعنى كيف ومتى وعيسى وبلى حيث وقعن حدثنى محمد بن
على قال حدثنى محمد بن القسم قال ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت
الكسائى يقول للانباب كتبت في يوسف بالف قال ابو عمرو فاتفقت
المصاحف على ذلك واختلفت في الدالحناجر في المومن فرسم في
بعضها بالياء وفي بعضها بالالف واكثرها على الالف وقال المفسرون
معنى الذى يوسف عند والذى في غافر في فلذلك فرق بينهما
في الكتابة وقال النحويون المرسوم بالالف ما الالف على اللفظ والمرسوم
بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الى المكنى كما رسم الى وعلى
لذلك وحدثنى الخاقانى قال حدثنا احمد المكى قال حدثنا على
قال حدثنا ابو عبيد قال على ولدى والى كتبتين جميعا بالياء فاما
حتى فاما الجمهور الاعظم بالياء ورايتها انا في مصحف قديم
كذلك بالالف ولا يعمل على ذلك لمخالفة الامام ومصاحف الامصار
حدثنا محمد بن على قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا ابى قال
حدثنا ابو جعفر النصيبى قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
سعيد بن زيد قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى بالف قال الجعل

حيا

حيا حتى وقال عاصم الجحدرى رايت في مصحف عثمان بن عفان ما
طاب لكم طيب وقال الكسائى رايت في مصحف ابى بن كعب وللرجال
كتابهما وللرحيل وجاءتهم رسلهم وحياتهم كتبنا على الاصل قال ابو
عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في مصاحف الامصار وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو بمعنى واتفقت
المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو على
ثلاثة احرف بالف لامتناع الامالة فيه وذلك نحو الصفا وشفا
وسنا واباحد وخلا وعفا ودعا وبدا ونجا وعلما وعلا الا احد
عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول ذلك في الاعراف ياسناضحى
وفي طه وان يحشر الناس ضحى وفي النور ما زكى منكم وفي والضحى
والنازعات دحيها وضحيها في الحرفين وفي والضحى والضحى
والليل اذا سجى وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعدها مما هو
مرسوم بالياء من ذوات الياء لتاتى الفواصل على صورة واحدة وبالله
التوفيق

باب ذكر ما حذفت منه احدى اللامين
في الرسم لمعنى وما اثبتت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف اجتمعت
على حذف احدى اللامين لكثرة الاستعمال ولكراهة اجتماع صورتين
متفقتين في قوله تعالى اليل والذى والذان والذين والتى ارضعنكم

واللتي ياتين الفاحشة واللتي دخلتم بهن واللتي تظهرون و السي
يئسن من المحيض وشبهه من لفظه في جميع القران والمحذوفة عندي
هي اللام الاصلية وجايز ان تكون اللام المعرفة لذهابها بالادغام
وكونها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف فلذلك واتفقت
المصاحف بعد ذلك على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللعنون واللعنة ومن اللعبين واللغو واللهو واللولو واللات
والعزى واللمم واللهب واللطيف واللوامة حيث وقعت هذه
الكلم باعيانها وكذلك هما مثبتتان في اسم الله عز وجل في قوله
اللهم حيث وقع وقد انعمت النظر في هذا الباب في مصاحف اهل
العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما اثبته وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة
على الاصل والموصولة على اللفظ ذكر ان لا بالنون حدثني محمد بن
احمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال وجميع ما في كتاب الله
عز وجل من قوله الا فهو بغير نون الا عشرة احرف فاولها في الاعراف
ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا يقولوا على الله الا الحق وفي
التوبة ان لا ملجا من الله الا اليه وفي هود وان لا اله الا هو

وان لا

وان لا تعبدوا الا الله اني اخاف وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي
يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله
وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيا وفي نون ان لا يدخلنها
اليوم عليكم فهذه المواضع بالنون قال محمد بن عيسى حدثني
اسحق بن الحجاج المقرى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد قال سمعت
حمزة وابا حفص الخراز يقولان ان لا مقطوعة عشرة امكنة فذكراها
ذكرهما بالنون اخبرني الخاقاني قال حدثنا الاصفهاني قال
حدثنا الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى فمما
مقطوعة بثلاثة احرف في النساء فمن ما ملكت ايمانكم وفي
الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي المنفقين من ما
رزقناكم قال ابو عمرو فاما قوله من مال الله ومن ماء وشبهه من
دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما اذا دخل على من نحو
قوله ممن منع وممن افترى وممن كذب وممن دعا الى الله وممن معك
وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك وحذف
النون منه وكذلك كتبوا مم خلق ذكر عن ما قال ابو عمرو
وكل ما في كتاب الله من ذكر عن ما فهو بغير نون الا حرفا واحدا
في الاعراف قوله عن ما نهوا عنه فانه بالنون حدثنا فارس

بن احمد المقرى قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الربيع
وحدثنا الخاقانى قال حدثنا احمد ثنا احمد بن امامة قال حدثنا
ابى قال قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال لى على بن لبثه
عن ما نهوا عنه فى الكتاب عن وجهها احدها وحدثنا محمد بن على
قال حدثنا ابن الانبارى قال عن ما نهوا حرفان ولم يقطع فى
الكتاب الله عز وجل غيره ذكر وان ما قال محمد بن عيسى عن اسحق
بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابى حماد عن حمزة حبيب الزيات
والى حفظ والخراز ليس فى القرآن وان ما بالنون الا حرفا واحدا
فى الرعد وان ما نرينك بعض الذى نعدهم وحدثنا محمد
بن على قال حدثنا الانبارى قال حدثنا ادريس قال حدثنا
خلف قال لم يقطع من وان ما فى الصحف الا حرف واحد فى آخر
سورة الرعد وان ما نرينك ذكر فان لم قال ابو عمرو
وكتبت فى كل المصاحف فى هود فان لم يستجيبوا لكم
بالنون قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانبارى وقال محمد عن نصير
فى اتفاق المصاحف ذكر ان لن قال لنا محمد بن احمد عن
ابن الانبارى وكتب ان بغير نون فى موضعين فى الكهف
ان لن نجعل لكم موعدا وفى القيمة ان لن نجمع عظامه

وما سوى

وما سوى ذلك هو ان بالنون وقال حمزة وابو حفص الخراز وقال محمد
عيسى وقال بعضهم فى المزمل ان تحصوه وذكره الغازى فى كتابه
بالنون وقال ابو عمرو وكتب فى جميع المصاحف ان لم يفتح الهمزة وان لم
يكسرها بالنون حيث وقع الا الحرف الذى فى هود وقد ذكرناه ذكر
عن من قال ابو عمرو وكتبوا فى كل المصاحف فى النور ويصرفه عن
من يشاء فى والنجم عن من تولى بالنون وليس فى القرآن غيرهما
فاما قوله عما قليل وعم يتساءلون فموصولان بلا خلاف ذكر ام من
قال محمد بن عيسى وابن الانبارى وكل ما فى القرآن من ذكر ام من هو
فى المصحف مقطوعة يعنى بميمين فى النساء ام من يكون عليهم
وكيلا وفى التوبة ام من اسس بنيانه وفى الصافات
ام من خلقنا وفى فصلت ام من ياتى امنا ابن الانبارى قال
وقوله اما اشتملت عليه فى المصحف حرف واحد معناه ام الذى
اشتملت ذكر فى ما مقطوعة قال محمد بن عيسى وعدوا فى
ما مقطوع احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها فى البقرة فيما
فعلن فى انفسهن من معروف وفى المائدة ليبلوكم فيما اتيكم
وفى الانعام ليبلوكم فيما آتيكم وقل لا اجد فى ما اوحى الى
محرما فى الانبياء فى ما اشتهت انفسهم فى النور فى ما افضتم

فيه وفي الشعراء في ما ههنا آمنين وفي الروم في ما رزقنٰكم
وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون وفيها ايضا في ما كانوا فيه
يختلفون وفي الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون قال ومنهم
من يصل كلها ويقطع التي في الشعراء في ما ههنا آمنين ورُوي
محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن معلى قال كنا
اذا سالنا عاصما عن المقطوع والموصول قال سواء لا ابالي اقطع ذا ام
وصل ذا انما هو هجاء قال ابو عمرو واحسبه يريد المختلف في رسم من ذلك
دون المتفق على رسم منه ذكر اين ما قال محمد انما موصولة
ثلاثة احرف في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما
يوجهه لا يأت بخير في الشعراء اينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا
فيه فمنهم من يعد التي في البقرة والتي في النحل اينما تكونوا يدرككم
الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال ابو حفص الخراز انما موصولة
اربع احرف فذكر التي في البقرة والاحزاب قال ابو عمرو فاما
قوله في البقرة وحيث ما كنتم في الموضعين فمقطوع واما قوله نعمّا
في البقرة والنساء وقوله بهما في الاعراف وقوله ربما يود في
الحجر فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري
قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال قال الكسائي نعما حرفان

والشعراء

لان معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل ذكر ان ما قال ابو عمرو
وكتبوا ان ما مقطوعة في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون
لآت حدثنا فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا
ابي قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال الحسن بن كيسة ان ما
توعدون في الكتاب ان وحدها وما وحدها ليس في القران غيرها
فقال لنا ذلك محمد عن الانباري وقال محمد بن عيسى عن اسحق عن
ابي حماد عن حمزة وابي حفص ذكر انّ ما قال محمد بن عيسى و
كتبوا ان ما مقطوعة في موضعين في الحج ولقمن وان ما يدعون
من دونه هو الباطل لا غير وقال ابو عمرو فاما قوله في الانفال انما غنمتم
في النحل انما عند الله هو خير لكم فهما في مصاحف اهل العراق
موصلان وفي مصاحف القديمة مقطوعان والاول اثبت وهو
الاكثر وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين قال ابو
عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كانما يساقون الى الموت وكانما يصعد
فكانما خر حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ادريس عن خلف عن الكسائي
قال كتب بالوصل حرف واحد انما غنمتم ذكر بئسما قال محمد بن عيسى
وبئسما موصولة ثلاثة احرف في البقرة بئسما اشتروا به انفسهم

وفيها ايضا قل بيسما يامركم به ايمانكم وفي الاعراف بيسما
خلفتموني قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى في موضع اخر كلما في ولم لام
فهو مقطوع ذكر كل ما قال محمد وكل ما مقطوع حرفان في النساء
كل ما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سالتموه قال ومنهم
من يصل التي في النساء حدثني محمد بن علي قال حدثنا محمد بن
القسم قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابن سعدان قال في مصحف عبد الله
كلما منقطعة في كل القران ذكر لكيلا قال محمد لكيلا موصولة ثلاثة
احرف في الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا
يكون عليك حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا قال ابو عمرو قال محمد
عن نصير في اتفاق المصاحف في ال عمران لكيلا تحزنوا موصولة
وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه ذكر يومهم قال
ابو حفص الخزاز يوم هم مقطوع حرفان ليس في القران غيرهما في
المومن يوم هم بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار
يفتنون وكذلك قال معلى بن عيسى بن الوراق وقال لنا ذلك محمد
بن علي عن ابن الانباري قال ابو عمرو فهم فيهما في موضع رفع في الابتداء
وما بعده خبره فلذلك فصل اليوم منه وهم فيما عداهما في موضع
خفض بالاضافة فلذلك وصل اليوم به ذكر فمال قال ابو عمرو

وكتبوا

وكتبوا في كل المصاحف في النساء فمال هؤلاء القوم وفي الكهف
مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي
المعارج فمال الذين كفروا هذه الاربعة المواضع بقطع لام الجر
مما بعده على المعنى وقال محمد بن عيسى فمال مقطوع اربعة احرف فذكرها
ذكر ابن ام قال ابو عمرو وكتبوا في طه يبنؤم بالوصل
كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله لنا محمد عن ابن الانباري ذكر ويكان
وكتبوا ايضا ويكان الله وويكانه في الموضعين في القصص بوصل
الياء بالكاف قاله لنا محمد عن ابن الانباري ذكر ولات حين مناص
وكتبوا ولات حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء وحدثنا خلف بن
ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو عبيد قال في الامام مصحف عثمان بن عفان ولا تحين مناص
التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شيء من
مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد عن واحد من علمائنا
اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها
قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن الانباري كذلك هو في المصاحف الجدد
والعتق بقطع التاء من حين وقال نصير اتفقت المصاحف على كتاب
ولات حين مناص التاء يعني منفصلة قال ابو عمرو وكتبوا في جميع

المصاحف على ال ياسين في والصافات بقطع اللام من الياء
وكتبوا كالوهم او وزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو وقاله
لنا الخاقاني عن احمد عن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق والله اعلم
باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث
بالتاء على الاصل او مراد الوصل ذكر الرحمة حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا محمد بن القسم النحوي قال وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم الا سبعة احرف في
البقرة اوليك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت
الله قريب من المحسنين وفي هود رحمت الله وبركاته وفي
مريم ذكر رحمت ربك عبده وفي الروم فانظر الى اثر رحمة
الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت
ربك خير مما يجمعون ذكر النعمة وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا في البقرة واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المايدة واذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم وفي ابراهيم عليه السلام الم تر الى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا فيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله ثم

يذكرونها

ينكرونها وفيها ايضا واشكروا نعمت الله وفي لقمن في البحر بنعمت الله
وفي فاطر واذكروا نعمت الله في الطور فما انت بنعمت ربك
ذكر السنة قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة
فهو بالهاء الا خمسة احرف في الانفال فقد مضت سنت الاولين
وفي فاطر ثلاثة احرف الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المومن سنت الله التي
قد خلت ذكر المراة قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المراة
فهو بالهاء الا سبعة احرف في ال عمران اذ قالت امرات عمران
وفي يوسف وقالت امرات العزيز تراود وقالت امرات العزيز
الان حصحص الحق وفي القصص وقالت امرات فرعون وفي
التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون ذكر الكلمة
قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة على لفظ واحد
فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى
فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ورسمه الغازي بن
قيس في كتابه بالهاء فاما قوله في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا وفي يونس حقت كلمت على الذين فسقوا وفيها وحقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون وفي غافر حقت كلمت ربك فاني وجدت

الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق بالهاء وما عداه
بالتاء من غير الف قبلها وهذه المواضع الاربعة تقرا بالجمع والافراد
وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال
حدثنا ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني
من يونس في مصاحف اهل الشام كلمت ربك على الجمع قال ابو
عمرو ووجدته انا في المصاحف المدينة كلمة بالتاء على قراءتهم
وروى محمد بن يحيى عن سليمن بن داود عن بشر بن عمر عن معلى
الوراق قال سالت عاصم عن كلمت ربك فقال التي بالتاء ثلثة
فذكر الذي في الانعام تاء والتي في الاعراف فيهما وقال محمد
بن عيسى عن نصير كلمت ربك بالتاء ثلثة فذكر الذي في الانعام
والاول من يونس والذي في غافر وقال في اختلاف المصاحف
انها اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء
حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري ان المرسوم من ذكر
الكلمة بالتاء ثلاثة امكنة فذكر الذي في الاعراف والاول من
يونس والذي في المؤمن وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني
من يونس وكذلك وجدت انا الاربعة الاحرف في المصاحف
المدينة وحدثنا ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا

ع

عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شريك قال حدثنا اليزيدي
قال كتبوا كلمت في الاول من يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو
ومن اوقع هذا الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته
انا اثبته ذكر اللعنة قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين في ال عمران فنجعل
لعنت الله على الكاذبين وفي النور والخامسة ان لعنت عليه ذكر
المعصية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو
بالهاء الا في حرفين في المجادلة ومعصيت الرسول واذا معصيت
الرسول وتناجوا وقال ابو عمرو كالذي رويناه عن الانباري في
رسم هذه التاآت روى محمد بن عيسى عن نصير سواء ذكر حروف
مفردة من هذه التاآت حدثني ابو مسلم محمد بن احمد قال حدثنا
محمد بن القسم قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة فهو بالهاء
الا حرفا واحدا في الدخان ان شجرت الزقوم قال وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكره قرة عين فهو بالهاء الا حرفا واحدا في القصص
قرت عين لي ولك قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة
فهو بالهاء الا حرفا واحدا في فصلت من ثمرات من اكمامها قال ابو
عمرو وهذا يختلف فيه بالجمع والافراد قال وكتبوا في هود بقيت الله

خير لكم قال ابو عمرو وكل ما كان فى كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة
فهو بالهاء الا حرفا واحدا فى الواقعة وجنت نعيم وكل ما
كان من ذكر اية فهو بالهاء الا حرفا واحدا فى العنكبوت
لولا انزل عليه آية من ربه وهذا ايضا تقرا بالجمع والافراد وكتبوا
فى كل المصاحف فى يوسف ايت للسائلين وغيابت الجب
فى الموضعين وفى سبا فى الغرفت آمنين وفى فاطر على
بينت منه وفى والمرسلات كانه جمالت صفر بالتاء وهذه
المواضع تقرا ايضا بالجمع والافراد وكذلك رسموا مرضات الله
ويابت حيث وقعا وهيهات هيهات فى المومنون وذات بهجة
فى النمل وذات الشوكة وبذات الصدور حيث وقع وفطرت الله
فى الروم ولات حين مناص فى ص واللات والعزى فى والنجم
ومريم ابنت عمران فى التحريم بالتاء فى الجميع حدثنا فارس بن
احمد المقرى قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادى قال حدثنا عمر
بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شيرك قال حدثنا ابو حمدون
قال حدثنا اليزيدى قال كتبوا يعنى فى المصاحف بقيت الله و
فطرت الله وغيابت الجب فى الموضعين وكلمت ربك فى الحرف
الاول من يونس وفى فاطر على بينت منه ومن ثمرت وان شجرت

الزقوم

الزقوم بالتاء روى مضر بن محمد عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن
بن ابى حماد عن حمزة والى حفص الخراز بينت فى الملئكة ومن
ثمرات النخيل فى السجدة وجنت نعيم فى الواقعة بالتاء
وقال محمد عن نصير فى اتفاق المصاحف قرت عين لى ولك وانه من ربه
ومن ثمرت ويايت وغيبت الجب وجنت نعيم وشجرت الزقوم
بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا لومة لايم ونافة الله ومن قرة اعين
فى السجدة بالهاء وكذلك سائرها آت التانيث سوى ما تقدم
ذكرناه وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله التوفيق

باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار
من اول القران الى آخره اخبرنى خلف بن حمدان بن خاقان المقرى
ان محمد بن عبد الله الاصبهانى المقرى حدثهم قال حدثنا ابو
عبد الله الكسائى عن جعفر بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد
بن عيسى وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة
والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام بغداد لم تختلف
فى كتابه فى شىء من مصاحفهم اخبرنى بهذا الباب نصير بن يوسف
قراءة عليه كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف
وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو وكذلك ملك الملك

وكتبوا لبيس ما اشتروا به انفسهم مقطوعة وكتبوا الربوا بالواو والالف
فى جميع القران الا حرفا واحدا فى سورة الروم وما اتيتم من ربا
ليربوا فى بعض المصاحف بغير واو وكتبوا فى بعضها بالواو وكتبوا
الصلوة والزكوة بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا
يخدعون الله بغير الف قال ابو عمرو وكذا كتبوا الحرف الثانى وما
يخدعون الا انفسهم وكذا كتبوا فى النساء يخدعون الله وهو
خادعهم وكذا كتبوا قلوبهم قسية فى المائدة فويل للقسية
قلوبهم فى الزمر قال نصير وكتبوا فادارءتم فيها فدية طعام
مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة فى العلم بالسين وكتبوا
والله يقبض ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو وفى ال عمران
كتبوا لكيلا تحزنوا موصوله قال ابو عمرو وكتبوا فبيس ما يشترون
مقطوعة ولا لام فى اولهما كان الفا خلقتها فى الزيادة فى النساء
كتبوا ام من يكون عليهم مقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من
فتياتكم مقطوعة قال ابو عمرو وكتبوا الا اناثا وان يدعون
بغير الف وفى المائدة لبيس ما قدمت لهم انفسهم مقطوعة
وكتبوا ايضا لبيس ما كانوا يعملون وفى الانعام كتبوا

ان الذين

ان الذين فرقوا دينهم بغير الف وكتبوا اتحاجونى فى الله وقد
هدين بالياء وكتبوا بالغدوة والعشى بالواو فى الاعراف
ان لنا لاجرا بغير ياء وكتبوا فلما عتوا عن ما نهوا عنه مقطوعة
ليس فى القران غيره وكتبوا ائنكم لتاتون الرجال بالياء والنون
قال ابو عمرو وكذا قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف اهل العراق
وغيرها فلم اجد ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة وكذلك
رايت محمد بن عيسى حكاه فى كتابه بغير ياء فالله اعلم قال نصير
وكتبوا وزادكم فى الخلق بصطة بالصاد وكتبوا فهو المهتدى
بالياء ليس فى القران غيره وفى ام من اسس بنيانه مقطوع
وكتبوا منهم من يقول ائذن لى بالياء وفى يونس وكذلك
حقت كلمت ربك بالتاء وان ابدله من تلقاى نفسى بالياء وكتبوا
حقا علينا ننج المومنين بنون واحدة وليس بعد الجيم ياء وكتبوا
اصلوتك تامرك لبس بين الواو والتا الف وفى يوسف
وكتبوا غيبت الجب بالتاء وكتبوا لذ الالباب بالالف ولا
تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله بالالف وكتبوا
فنجى من نشاء بنون واحدة قال عمرو وكتبوا وقال لفتيته
وخير حفظا بغير الف فى الحرفين وفى الرعد افلم يايس

كتابخانه آستان قدس
ويژه خطى

الذين امنوا بالالف قال ابو عمرو ووجدت انا في بعض مصاحف
اهل العراق فلما استايسوا منه وحتى اذا استايس الرسل في
يوسف بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك الاكثر وفي
الحجر كتبوا لكل باب منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل
كتبوا لكي لا يعلم بعد علم منطوعة وفي الكهف كتبوا
وهي لنا ناسين وكذلك ويهي لكم من امركم وكتبوا بالغدوة والعشي
بالواو وكتبوا قال اتوني افرغ عليه قطرا بغير ياء قال ابو عمرو
وكذلك كتبوا الحرف الاول ردما اتوني بغير ياء وكذلك كتبوا
لتخذت عليه اجرا بغير الف بعد اللام وفي سورة مريم
كتبوا وقد خلقتك من قبل بغير الف وكتبوا وجعلني مباركا
اينما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك بغير الف .
وكتبوا قال يبنوام لا تاخذ بلحيتي موصولة ليس بين النون
وبين الواو الف وكتبوا في الانبياء وحرام على قرية بغير
الف وكتبوا وضياء وذكرا بالالف ليس في القران غيره قال
ابو عمرو وكذا قال نصير وهو وهم كل ما كان منونا فهو مثل ذلك
نحو قوله او استذكرا ومن لدنا ذكرا واليكم ذكرا وبهم جمع في كل
المصاحف بالالف على نية الوقف ولا يجوز غير ذلك وانما ترسم

من ذلك

من ذلك بالياء ما كان في آخره الف التانيث ولا سبيل التنوين
فيه نحو قوله وذكرى للمومنين وذكرى لمن كان له قلب وشبهه
كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك نجي المومنين بنون واحدة وفي
الحج كتبوا انه من تولاه فانه يضله بالف لكيلا يعلم من بعد علم
موصوله وكتبوا وان ما يدعون مقطوعا وفي المومنون في
صلوتهم خاشعون بالالف بغير واو وفي الاية الثانية على صلوتهم بالواو
في الاية الاولى فقال الملؤا بالواو والالف وفي النور كتبوا ما
زكى منكم بالياء وكتبوا كمشكوة بالواو وفي الفرقان وعتوا
عتوا بغير الف يرسل الرياح بشرا بالالف وفي الشعراء ائن لنا
لاجرا بالياء والنون وفي النمل كتبوا يايها الملؤا اني القي الي
وقال يايها الملؤا افتوني وقال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بالواو
والالف وكتبوا ائنكم لتاتون الرجال بالياء والنون فما اتين الله
خير بالياء والنون وكتبوا لاعذبنه عذابا شديدا بغير الف او
لاذبحنه بالالف وكتبوا اذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون بنونين
قال ابو عمرو اعني انهم صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد عيسى ايتا
بالياء والنون ولا يروان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام
حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف

قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابو حمدون قال قال اليزيدي انه
كتبوا اينا لمخرجون باليا كلما كتبوا ايذا في الواقعة باليا حدثنا
خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا
القسم بن سلام قال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى
الحرث عن ابن عمران في مصاحف اهل الشام في النمل اننا لمخرجون على
غير استفهام قال نصير وفي العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة
سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا هل لكم من ما ملكت ايمانكم
مقطوعا وفطرت الله بالتاء وفي لقمن كتبوا ولا تصعر بغير الف وكتبوا
وان ما تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب كتبوا زوجنكها
لكي لا يكون على المومنين حرج مقطوعة وما ملكت ايمانكم لكيلا
يكون عليك حرج موصولة وفي سبا كتبوا بعد بين اسفارنا
بغير الف وكتبوا علم الغيب لا يعزب بغير الف وفي والصافات
كتبوا ام من خلقنا مقطوعا وكتبوا اينا لتاركوا الهتنا بالياء والنون
وكتبوا ان هذا لهو البلوا المبين يعني بالواو والالف وفي
حم السجدة كتبوا ام من ياتي امنا مقطوعة وفي الزخرف
كتبوا عبد الرحمن بغير الف وفي الدخان كتبوا ما فيه بلوا
مبين بالواو والالف وفي الفتح كتبوا سيماهم في وجوههم

بالالف

بالالف وقال معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القران بالالف وفي
الذاريات كتبوا والسماء بنينها بايد بيائين وفي والنجم
ما كذب الفواد ما راى بالياء لقد راى ليس في القران راى بياء
الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالهاء والواو وفي الواقعة
جنت النعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا اينما كنتم مقطوعا
وفي الحشر والذين تبوو الدار بواوين من غير الف وكتبوا
كي لا يكون دولة يعني مقطوعا وفي الممتحنة كتبوا انا برءوا
بواو ليس بين الراء والواو الف وفي نون كتبوا بايكم المفتون
بيائين وفي المطففين كتبوا يعني عليين بيائين وما ادريك
وما ادريك ما عليون بياء واحدة وفي الشمس كتبوا ناقة الله
بالهاء وفي لئيلف ايلفهم بغير ياء اخبرني الخاقاني قال حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر بن
الصباح عن محمد بن عيسى عن ابي حفص الخراز قال وفي يوسف
لننظر كيف تعملون بنون واحدة ليس في القران غيرها وكذلك روى
محمد بن شعيب من سابور عن يحيى بن الحرث انه وجدها في الامام
بنون واحدة قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في مصاحف وقال
محمد بن عيسى هو في العدد والعتق بنونين حدثنا الخاقاني خلف

بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد المكى قال حدثنا على بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد قال رايت فى الذى يقال له الامام مصحف عثمان
بن عفان فنجى من نشاء فى سورة يوسف ونجى المومنين
فى الانبياء بنون واحدة قال ثم اجتمعت عليها المصاحف
كلها فلا نعلمها اختلفت قال ورايت فيه الحرفين الذين فى
يونس ثم ننجى رسلنا وننجى المومنين بنونين قال ورايت فيه
فى الحروف الايكه وفى الشعرا وصليكه قال ثم اجتمعت
عليها مصاحف الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيها قال
واجتمعت على وسل فسل بغير الف وعلى من حى عن بينه فى الانفال
بيا واحدة وعلى اتمدونن فى النمل بنونين حدثنا محمد بن على
قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمان بن خلاد قال حدثنا
اليزيدى قال فنجى من نشاء ونجى المومنين مما مكتوبتان بنون
واحدة وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا
محمد بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع قال هما فى الكتاب
بنون واحدة وحدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا على قال ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت
على رسم الصراط وصراط بالصاد قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون

وبمصيطر ورسموا بضنين فى كورت بالضاد وقال ابو حاتم هو
فى مصحف عثمان كذلك وروى ابن المبارك عن حنظلة بن ابى سفين
عن عطا قال زعموا انها فى مصحف عثمان بضنين بالضاد وبالله
التوفيق باب ذكر ما اختلف فيه مصاحف اهل
الامصار بالاثبات والحذف اخبرنى الخاقانى قال حدثنى الاصفهانى
قال حدثنا الكسائى عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير
وهذا ما اختلف فيه اهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة والسلم
واهل الشام فى كتاب المصاحف كتبوا فى سورة البقرة فى بعض
المصاحف الى آخرها ابرهيم بغير يا وفى بعضها باليا قال ابو عمرو
بغير يا وجدت انا ذلك فى مصاحف اهل العراق فى البقرة خاصة
وكذلك رسم فى مصاحف اهل الشام وقال معلى بن عيسى الوراق عن
عاصم الجحدرى ابراهيم فى البقره بغير يا كذلك وجد فى الامام
وحدثنا الخاقانى شيخنا قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا على بن عبد
العزيز قال ثنا ابو عبيد قال تتبعت اسمه فى المصاحف فوجدته
كتب فى البقرة خاصة ابرهيم بغير يا قال نصير وفى بعضها فضاعفه
بالالف وفى بعضها بغير الف وفى بعضها قل بيس ما يامركم به ايمانكم
مقطوع وفى بعضها بيسما موصوله وفى بعضها وملئكه وكتابه

بالالف وفي بعضها بغير الف **وفي آل عمران** في بعض المصاحف
ويقتلون الذين يامرون بالقسط بالالف وفي بعضها ويقتلون
بغير الف **وفي المائدة** في بعض المصاحف نحن ابنؤا الله بالواو
والالف وفي بعضها ابناء الله بغير واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا
دايرة بالالف وفي بالياء وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا
الا ساحر مبين بالالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي بعضها او كفارة
طعام مساكين بالالف وفي بعضها مسكين بغير الف **وفي الانعام**
في بعض المصاحف فالق الحب بالالف وفي بعضها فلق بغير الف وفي
بعض المصاحف وجعل الليل سكنا بغير الف وفي بعضها جاعل بالالف
وفي بعضها لئن انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجينا بالياء
والنون **وفي الاعراف** في بعض المصاحف كلما دخلت امة
مقطوعة وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها ياتوك بكل سحار
عليم بالالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر الالف قبل الحاء وفي بعضها
اذا مسهم طيف بغير الف وفي بعضها طايف بالالف وفي بعضها
وريشا ولباس التقوى بغير الف وفي بعضها ورياشا بالالف قال
ولم يقرا بذلك احد من ايمة العامة الا ما رويناه عن المفضل
بن محمد الضبي عن عاصم وكذلك قرانا من طريقه **وفي براءة**

كتبوا

كتبوا في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف في بعضها ولا اوضعوا
بالالف وفي **يونس** في بعض المصاحف ان هذا لساحر بالالف وفي
بعضها لسحر بغير الف وفي بعضها وقال فرعون ايتوني بكل سحار
الالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر الالف قبل الحاء **وفي هود**
في بعض المصاحف ان هذا الا سحر مبين بالالف وفي بعضها سحر بغير الف
وفي سورة ابراهيم في بعض المصاحف وذكرهم
بايام الله قال ابو عمرو يعني بايئم من غير الف وقد رايته انا
في بعض مصاحف اهل المدينة والعراق كذلك وكذا ذكره الغازي
بن قيس في كتابه بايئم من غير الف قال نصير وفي بعضها ايام الله
بالف وياء واحدة **وفي الحجر** في بعض المصاحف وارسلنا الرياح
لواقح بالالف على الجماع وفي بعضها الريح بغير الف على واحدة
وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف او كلاهما بغير الف وفي
بعضها او كلاهما بالالف وليس في شيء من المصاحف فيها بلى وفي
بعضها قل سبحان ربي بالالف وفي بعضها سبحن بغير الف ولا يكتب
في جميع القران بالف غير هذا الحرف واختلفوا فيه **وفي الكهف**
في بعض المصاحف فله جزا الحسنى بغير واو كانه سقط منه وفي بعضها
بالواو وفي بعضها الريح بغير الف فليعلم ذلك وفي بعضها الرياح بالالف

وفي بعض المصاحف فهل نجعل لك خرجا بالالف وفي بعضها خرجا
بغير الف **وفي طه** في بعض المصاحف لا تخف دركا بغير الف
وفي بعضها لا تخاف بالف **وفي الانبياء** كتبوا في بعض المصاحف
قال ربي بالالف وفي بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها ان لا اله
الا انت بالنون وفي بعضها الا بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت
انفسهم مقطوع وبعضها فيما موصول **وفي الحج** في بعض المصاحف
ان الله مدافع عن الذين امنوا بالالف وفي بعضها يدفع بغير الف
وفي المومنين في بعض المصاحف قال كم لبثتم بالف وفي
بعضها قل بغير الف وفي بعضها قال بالف وفي بعضها سيقولون لله
لله ثلاثتها بغير الف وفي بعضها الاول لله والاثنان بعده الله الله
وفي بعض المصاحف كل ما جاء امة رسولها مقطوع وفي بعضها كلما
موصولة وفي بعضها ام تسئلهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير
الف وكتبوا فخراج ربك خير في جميع المصاحف بالالف **وفي الفرقان**
في بعض المصاحف فيها سرجا بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف
وفي الشعراء في بعض المصاحف اتتركون في ما ههنا امنين
موصول وفي بعضها في ما مقطوعة وفي بعضها فارهين بالف
وفي بعضها فرهين بغير الف وكذلك حاذرون وحذرون **وفي النمل**

في بعض

في بعض المصاحف بهدي العمي بالياء بغير الف وفي بعضها بهدي بالف
وياء بعد الدال في بعضها فناظرة بالف وفي بعضها فنظرة بغير الف
وفي القصص في بعض المصاحف [illegible] ساحران تظهرا بالف
وفي بعضها سحران بغير الف بعد السين [illegible]
المصاحف وما انت بهدي العمي بغير الف ولم يثبتوا فيها ياء بعد الدال
وفي بعضها بهاد بالالف وليس فيها ياء التي **في الروم** ليس فيها في شيء
من المصاحف ياء والتي في النمل فيها ياء في جميع المصاحف وفي بعضها
وما اتيتم من ربا بالالف بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو **وفي الاحزاب**
في بعض المصاحف يسئلون عن انبائكم بغير الف وفي بعضها يساءلون
بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا بذلك احد من الايمة القراءة الا ما رويناه
من طريق محمد بن المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا في مذهبه
وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا ابن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
عيسى عن نافع ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي يس في بعض المصاحف
وما عملت ايديهم بالتاء من غير ها في بعضها وما عملته بالهاء
بعد التاء وفي بعضها في شغل فكهون بالالف وفي بعضها فكهون
بغير الف **وفي الزمر** في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي
بعضها عبده بغير الف **وفي المومن** في بعض المصاحف وكذلك

حقت كلمت ربك بالتاء وفي بعضها كلمة ربك بالهاء وفي بعضها اذ
القلوب لدى الحناجر بالالف وفي بعضها لدى بالياء وفي الدخان
في بعض المصاحف فيها فكهين بالالف وفي بعضها فكهين بغير
الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف ووصينا الانسان
بوالديه احسانا يجعلون امام الحاء الفا كذا قال وصوابه قبل الحاء
وفي بعضها حسنا بغير الف وفي الطور في بعض المصاحف فاكهين
بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف
خاشعا بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا
في بعض المصاحف فباى الاء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها
تكذبن بغير الف من اول السورة الى آخرها وفي بعض المصاحف
وجنا الجنتين بالالف وفي بعضها وجنا باليا وفي الواقعة
في بعض المصاحف مواقع النجوم بغير الف وفي بعضها بمواقع بالالف
وفي الحديد في بعض المصاحف فيضعفه له بغير الف وفي بعضها
فيضاعفه بالالف وفي بعضها يضاعف لهم بالالف وفي بعضها
يضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في بعض المصاحف وانفقوا
من ما رزقناكم مقطوع وفي مما موصول وفي الملك في بعض المصاحف
كلما القي فيها فوج مقطوع وفي بعض المصاحف كلما موصول وفي قال او ح

في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربي بغير الف وفي بعضها قال انما ادعوا
بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري هو في الامام قل قاف
لام وفي والمرسلات في بعض المصاحف جمالت بالالف بعد الميم
وفي بعضها جملت قال ابو عمرو وليس في شيء منها الف قبل التاء وفي
المطففين في بعض المصاحف فكهين بغير الف وفي بعضها
فاكهين بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف رايت بغير الف
وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بالالف وفي
بعضها اريتم بغير الف في جميع القرآن قال ابو عمرو ورايت ابا حاتم
قد حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في مصحف اهل المدينة انا لننصر
رسلنا في غافر بنون واحدة ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف
وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفقت على رسمه

مصاحف اهل العراق اخبرني الخاقاني قال حدثني الاصبهاني قال
حدثني الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن
نصير ومدة حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا عليها في آل
عمران تتقوا منهم تقيه بالياء والهاء قال ابو عمرو وكتبوا حق
تقيه بغير ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها
محذوفة وكتبوا في يوسف زجية بالياء وفي الاحزاب

غير ناظرين انيه بالياء ايضا كما قال نصير في النساء فمال هولاء القوم
بقطع اللام وان امرو اهلك بالواو والالف وفى المائدة فسوف ياتى
الله بقوم بالتاء قال ابو عمرو وكذلك جاء فى الرواية بغير ما بعد التاء
وذلك غلط لا شك فيه لانه فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء
فى اخره ولا خلاف بين مصاحف اهل الامصار فى ذلك وقد تاملته
انا فى مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدته كذلك فى يونس تعالى
فى الارض باللام وفى ابراهيم بنوا الذين بالواو والالف وفى
بنى اسرائيل الا قصا بالالف وفى طه اتوكوا عليها بالواو والالف
بعدها ومن اناء الليل بالياء وفى الحج لهاد الذين امنوا بالدال
وفى النور ما زكى منكم بالياء وفى الشعراء فسياتيهم
انبوا بالواو والالف علموا بنى اسرايل بالواو والالف وفى النمل
فما اتين الله بالنون وفى القصص من اقصا المدينة بالالف
وفى العنكبوت فان اجل الله لات بالتاء يا عبادى الذين امنوا
بالياء وفى الروم يبدو الخلق بالواو والالف شفعوا بالواو
والالف فطرت الله بالتاء بما كسبت ايدى بالياء وفى لقمان هو
جاز عن والده بالزاء وفى الملئكة العلموا بالواو والالف فى يس
من اقصا المدينة بالالف وفى والصافات صال الجحيم باللام

وفى

وفى ص نبوا الخصم بالواو والالف وفى الزمر يا عبادى الذين اسرفوا بالياء
وفى المومن يوم التلاق بالقاف وفى عسق ام لهم شركوا بالواو
والالف وفى الزخرف او من ينشوا بالواو والالف وفى الصف
برسول ياتى من بعدى اسمه بالياء وفى الحاقة انى ظننت انى ملاق
حسابيه بالقاف وفى والنازعات اذ ناداه ربه بالواد المقدس
بالدال وفى اقرا سندع الزبانية بالعين قال ومما اجتمعوا عليه انهم
كتبوا يقص الحق بغير ياء وفى هود يوم لا تكلم نفس وفى الكهف
ما كنا نبغ وفى الفجر والليل اذا يسر وفى يونس ننج المومنين
بغير ياء ويوم يناد المناد بغير ياء فيهما جميعا ويدع الانسان بغير
واو ويدع الداع بغير واو وفى النساء وسوف يوت الله بغير
ياء فيه وكتبوا ليكونا ولنسفعا بالالف فيهما وكتبوا الحوايا والعليا
بالالف وكتبوا الالباب بالالف ولدى الحناجر بالياء وكتبوا
لكنا هو الله بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف فى
سائر المصاحف وبالله التوفيق باب ذكر
ما اختلف فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة
من الامام بالزيادة والنقصان وهذا الباب سمعناه من غير
واحد من شيوخنا من ذلك فى البقرة فى مصاحف اهل الشام

قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو قبل قالوا وفى سائر المصاحف
وقالوا بالواو وفى مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها
ابرهيم بالف بين الواوين قال ابو عبيد وكذلك رايتها
فى الامام مصحف عثمان بن عفان وفى سائر المصاحف ووصى
بغير الف **وفى آل عمران** فى مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا
الى مغفرة من ربكم بغير واو قبل السين وفى سائر المصاحف
وسارعوا بالواو وفيها فى مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب
بزيادة فى الكلمتين كذا رواه لى خلف بن ابرهيم عن احمد بن
محمد عن على عن ابى عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم
عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز
عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابى الدرداء
عن مصاحف اهل الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسومان
بالباء فى مصحف اهل حمص الذى بعث عثمان الى الشام وقال هرون
بن موسى الاخفش الدمشقى ان الباء زيدت فى الامام يعنى الذى
وجه به الى الشام فى وبالزبر وحدها وروى الكسائى عن ابى
حيوة شريح بن يزيد ان ذلك كذلك فى المصحف الذى بعث
عثمان الى الشام والاول اعلى اسنادا وهما فى سائر المصاحف

بغير

بغير باء **وفى النساء** قال الفراء والكسائى فى بعض مصاحف
اهل الكوفة والجار ذا القربى بالف ولم نجد ذلك كذلك فى شىء
من مصاحفهم ولا قرأ به احد منهم وفى مصحف اهل الشام ما فعلوه
الا قليلا منهم بالنصب وفى سائر المصاحف الا قليل بالرفع **وفى المائدة**
وفى مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين امنوا بغير واو
قبل يقول وفى مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول
بالواو وفيها فى مصاحف اهل المدينة والشام من يرتدد منكم
بدالين وقال ابو عبيد وكذلك رايتها فى الامام بدالين وفى سائر
المصاحف ويرتد بدال واحدة **وفى الانعام** فى مصاحف
اهل الشام ولدار الاخرة بلام واحدة وفى سائر المصاحف بلامين
وفيها فى مصاحف اهل الكوفة لئن انجينا من هذه بياء من غير تاء
وفى سائر المصاحف لئن انجيتنا بالياء والتاء وليس فى شىء
منها بالف بعد الجيم فى مصاحف اهل الشام وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل اولادهم شركاوهم بالواو **وفى الاعراف** فى مصاحف
اهل الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفى سائر المصاحف
تذكرون بالتاء من غير ياء وفيها فى مصاحف اهل الشام ما كنا
لنهتدى بغير واو قبل ما وفى سائر المصاحف وما كنا بواو وفيها

فى مصاحف اهل الشام فى قصة صالح وقال الملؤ الذين استكبروا
من قومه بزيادة واو وقبل قال وفى سائر المصاحف قال بغير واو وفيها
فى مصاحف اهل الشام واذ انجاكم من الفرعون بالف من غير ياء ولا نون
وفى سائر المصاحف انجيناكم بالياء والنون من غير الف **وفى براءة**
فى مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدًا ضرارًا بغير
واو قبل الذين وفى سائر المصاحف والذين بالواو وفيها فى مصاحف
اهل مكة تجرى من تحتها الانهار بعد راس المائدة بزيادة من وفى سائر
المصاحف تجرى تحتها بغير من **وفى يونس** فى مصاحف اهل الشام
هو الذى ينشركم فى البر والبحر بالنون والشين وفى سائر المصاحف
يسيركم بالسين والياء **وفى بنى اسرائيل** فى مصاحف اهل مكة
والشام قال سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا بالالف وفى سائر
المصاحف قل بغير الف **وفى الكهف** فى مصاحف اهل المدينة
ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية
وفى سائر المصاحف اهل العراق منها بزيادة ميم على التوحيد وفيها
فى مصاحف اهل مكة قال ما مكننى فيه ربى خير بنونين وفى سائر المصاحف
مكنى بنون واحدة **وفى الانبياء** فى مصاحف اهل الكوفة قال ربى
يعلم القول بالالف وفى سائر المصاحف قل ربى بغير الف

وفيها

من حاله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم النقط

قال ابو عمرو انى لما اوتيت فى كتابى هذا على جميع ما تضمنت ذكره فى
اوله من مرسوم المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول كافية ونكت
مقنعة فى معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على الفاظ التلاوة
ومذاهب القراءة لكى يحصل للناظر فى هذا الكتاب جميع ما يحتاج
اليه من علم رسوم الخط واحكام النقط فتكمل بذلك درايته وتحقق
معرفته ان شاء الله تعالى **باب** ذكر من نقط المصاحف
اولا من التابعين ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من العلماء اختلف
الرواية لدينا فيمن ابتداء بنقط المصاحف من التابعين فروينا ان
المبتدى بذلك كان ابو الاسود الدؤلى وذلك انه اراد ان يعمل
كتابا فى العربية يقوم الناس به ما فسد من كلامهم اذ كان قد فشا
ذلك فى خواص الناس وعوامهم فقال ارى ان ابتدئ باعراب
القران اولا فاحضر من يمسك المصحف عليه احضر صبغا يخالف لون
المداد وقال للذى يمسك المصحف عليه اذا فتحت فاى فاجعل نقطة
فوق الحرف واذا كسرت فاى فاجعل نقطة تحت الحرف واذا ضممت
فاى فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة

يعنى تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك حتى اى على اخر المصحف وروينا ان
المبتدى بذلك كان نصر بن عاصم الليثى وانه الذى خمسها وعشرها
وروينا ان بن سيرين كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول
من نقطها وهؤلاء الثلاثة من جلة تابعى البصريين واكثر العلماء
ان المبتدى بذلك ابو الاسود جعل الحركات والتنوين لا غير وان الخليل
بن احمد هو الذى جعل الهمز والتشديد والروم والاشمام وقد وردت
الكراهة بنقط المصاحف عن عبد الله بن عمر وقال بذلك جماعة من التابعين
وروينا الرخصة فى ذلك من غير واحد منهم قال عبد الله بن وهب
عن نافع بن ابى نعيم قال سالت ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن شكل القران
فى المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب وحدثنى الليث قال لا ارى باسا
بنقط المصحف العربية قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول اما هذه
الصغار يعنى الذى يتعلم فيها الصبيان فلا باس بذلك فيها
واما الامهات فلا ارى ذلك قال ابو عمرو والناس فى جميع امصار
المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا على الترخيص فى ذلك فى
الامهات وغيرها ولا يرون باسا برسم فواتح السور وعدد اياتها
ورسم الخموس والعشور فى مواضعها والخطا مرتفع عن اجماعهم
وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كله عن المتقدمين من التابعين

وغيرهم

وغيرهم فى كتابنا المصنف فى النقط قال ابو عمرو ولا استجيز النقط بالسواد
لما فيه من التغيير لصورة الرسم وقد وردت الكراهة بذلك بن عبد الله
بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك لا استجيز جمع قراات شتى
بالوان مختلفة فى مصحف واحد على ما اشار اليه بعض اهل عصرنا ومن
جهل ما فى ذلك من الكراهة من تقدم لان ذلك من اعظم التخليط فيه
والتغيير لمرسوم فارى ان يستعمل للنقط لونان الحمرة والصفرة فتكون الحمرة
للحركات والتنوين والتشديد والتخفيف والسكون والوصل والمد
وتكون الصفرة للهمزات خاصة وعلى ذلك مصاحف اهل المدينة فيما
حدثنا به احمد بن عمر بن محفوظ عن محمد بن احمد الامام عن عبد الله بن عيسى
عن قالون عن مصاحف اهل المدينة قال ما كان من الحروف التى بنقط
الصفرة فمهموز وعلى هذا عامة اهل بلدنا وان استعملت الخضرة
للابتداء بالغات الوصل على ما احدثه اهل بلدنا قديما فلا ارى بذلك
باسا ان شاء الله

باب ذكر مواضع الحركات من الحروف

وتراكيب التنوين وتتابعه اعلم ان مواضع الفتحة فوق الحرف وموضع
الكسرة تحت الحرف وموضع الضمة وسط الحرف وامامه على ما رويناه
عن ابى الاسود الدؤلى فاذا ضبطت قوله تعالى الحمد لله جعل الفتحة
فوق الحاء وجعلت الضمة نقطة بالحمراء امام الدال وجعلت الكسرة

نقطة بالحمرآء تحت اللام وتحت الهاء وكذلك يفعل بساير الحروف
المتحركة بالحركات الثلث **فصــــل** فان لحق شيا من هذه
الحركات التنوين جعلت نقطتين احديهما الحركة والثانية التنوين
فان اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف من حروف الحلق وهي
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وكتب النقطتين وذلك
في نحو قوله عذاب اليم ولكل قوم هاد وسميع عليم ولعلي حكيم وعفو
غفور وعليم خبير وشبهه وانما ركبته بها من اجل ان التنوين
مظهر عنده هذه الحروف فابعدت النقطة التي هي علامة ليؤذن
بذلك وان اتصل بذلك راء او لام او ميم او نون جعلت النقطتين
متتابعتين وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم فيه فقربت
النقطة وشددت لذلك وذلك في نحو قوله غفورا رحيما وهدى
للمتقين وعلى هدى من ربهم وعاملة ناصبة وشبهه وكذلك ان اتصل
بالتنوين ياء او واو وغيرهما مما يخفى عنده من باقي حروف المعجم جعلت
النقطتين متتابعتين ايضا الا انك لا تشدد ما بعدهما لان المخفى
لا تدغم راسا فيمتنع التشديد فيه لذلك وذلك في نحو قوله يحيى
يغشيه وموضوعة ونمارق وجنات تجري وشهاب ثاقب وسراعا
ذلك وقوما صلحين وقوما فسقين وظلمت بعضها وشبهه ذلك

حيث

حيث وقع وان اردت ان تشدد الياء والواو وخاصة لتدل على ادغام التنوين
فيهما وان كان ليس بادغام صحيح ولا تشديد تام كما هو في الراء واللام والميم
والنون لامتناع قلب التنوين عندها حرفا صحيحا فلا باس بذلك وكذلك
اذا اردت ان تجعل في موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء
خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل على ان حكمه ان ينقلب عندها ميما فتلفظ
به القاري كذلك فهو حسن وما كان من المنصوبات الذي تلحقه التنوين
نحو قوله غفورا الدرتر وعليما حكيما وغفورا رحيما وثمودا وسلاما
وسلاما وشبهه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء مرسوما كذلك فانك
تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب على ما تقدم
من تراكبهما وتتابعهما ولا تفرق بينهما فتجعل احديهما على الحرف المتحرك
والثانية على الالف كما يفعل بعض جهلة اهل النقط لانهما لا ينفصلان
فصــــل فان كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل
وغيض الماء وحيل بينهم وجئ يومئذ بجهنم وسيئ بهم وسيئت
وجوه الذين كفروا وشبهه على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة
بالحمراء في وسط الحرف فان ذلك ليس بضم خالص وانما هو امالة الكسرة
نحو الضمة قليلا لما في ذلك من الدليل على ذلك وان تركت الحرف خاليا
من الحركة لتاتي المشافهة على احكام ذلك كان حسنا وان اردت

ان تفرق الاشباع والاختلاس فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء
جعلت علامة اشباع الفتحة في نحو لا تعدوا وامن لا يهدى و
يختصمون في مذهب من راى ذلك الفا صغرى مبطوحة وجعلت
علامة اختلاسها نقطة فيكون ذلك فرقانا بينا وكذلك يفعل
بالكسرة والضمة في نحو بارئكم واذنا واذنى ويامركم وينصركم وشبهه
يجعل علامة الاشباع المكسورة ياء صغرى وفي المضموم واو
صغرى ويجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير وهذا قول الحذاق
من النحويين **باب** ذكر علامة السكون والتشديد
في الحروف واعلم ان السكون يقع ابدا جرة بالحمراء فوق الحرف سواء
كان الحرف همزة او غيرها من الحروف نحو **قوله** ان يشا تسوهم
وانبئهم وارايت وافرايتم وشبهه واما التشديد فيختلف في جعله
فعامة اهل المشرق يجعلون فوق الحرف نقطة علامة للفتح
وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف نقطة علامة
للكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا امام الحرف نقطة
علامة للضم وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى ب
لانهم يبدون اول التشديد واما عامة اهل بلدنا وهو الذى
رويناه عن اهل المدينة فانهم يشددون الحرف ولا يعربونها بالحركات

لانهم

لانهم يجعلون المفتوح فوق الحرف والمكسور تحته والمضموم امامه
لانهم يستغنون بذلك عن التعريب وصورة التشديد على هذا المذهب
كما ترى ب ومنهم من يجعل معه نقطة علامة الاعراب وهو حسن
على ان عامة اهل العراق لا يجعلون للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم
علامة وان كان اتباع النقط هو تصحيح القراءة والاتيان بها على حقها
بسبيل كل حرف ان يوفى حقه كما يستحقه من الحركات والسكون
والتشديد وغير ذلك وبالله التوفيق **فصل**
وعامة اهل بلدنا يجعلون على حروف المد مطة بالحمراء دلالة
على ذلك عند الهمزات وعند الحروف السواكن اللاتى تمكن لهن نحو
قوله بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وخائفين وبنى اسرائيل
وفي امها وقالوا امنا وقوا انفسكم وكذلك ولا الضالين
والعادين ومن حاد الله وشاقوا الله واتحاجونى وتامرونى اعبد
وشبهه على مذهب من شدد النون وما كان مثله ولا يجوز ان يجعل
المط على الحرف المتحرك قبل حروف المد ولا ان تخالف بها في الالف
والياء والواو بل يجعل من فوقهن وتخرج ماء الى الهمزات والسواكن
قليلا لان حروف المد اصوات تنقطع عندهن هذا اذا كان حرف
المد مرسوما في الخط فان كان محذوفا منه لعلة او كان زايدا اصله

رسمته بالحمرة وجعلت المط عليه وذلك في نحو قوله الملئكة وأولئك
ويايها ويا اولى الالباب وهؤلاء وفاءوا الى الكهف وان تلووا
او تعرضوا وليسئوا وجوهكم والنبيين وشبهه وكذلك عليهم
عليهم ءانذرتهم وعليكم انفسكم وشبهه في مذهب من ضم الميم ووصلها
وكذلك وما يعلم تاويله الا الله ويوده اليك وبه ان كنتم وشبهه
وكذلك الداع اذا دعان ولين اخرتن الى يوم القيمة وشبهه من الزوايد
في مذهب من اثبتهن وان شئت ان تجعل المطة في ذلك
كله على مواضع حروف المد لم تكتبه بالحمرة وبالله التوفيق باب
ذكر حكم النون الساكنة وما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتى
بعدها حروف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة السكون
جرة وتجعل على الحرف الذى بعدها نقطة فقط فيدل بذلك على
الاظهار وذلك في نحو قوله من امن ومن هاجر ومن عمل ومن حمل
ومن غل ومن خير وشبهه فان اتى بعد النون الساكنة الراء واللام
والميم والنون عريتها من علامة السكون وشددت الحروف الاربعة
بعدها فيدل بذلك على الادغام الصحيح الذى حقه ان يقلب الاول
فيه من جنس الثاني ويدخل فيما بعده ادخالا شديدا وذلك في
نحو قوله من ربهم ومن لم يتب ومن مال الله ومن نور وشبهه

وان اتى

وان اتى بعد النون الياء والواو وغير ذلك مما يخفى عنده من باقي
حروف المعجم وذلك نحو قوله من يقول ومن ولى ومن تحتها
ومن ثمرة وان بورك وشبهه عريت النون ايضا من علامة السكون
وجعلت على ما بعدها نقطة فقط وعريت الحرف من التشديد
فيدل بذلك على الاخفاء الذى هو بين الاظهار والادغام
الذى ليس بتام لامتناع قلب النون فيه حرفا صحيحا من جنس ما
بعده وان جعلت على الياء والواو علامة التشديد لتدل القارى
على ان فيها شيئا من التشديد وان لم يكن تاما لما قلناه فهو حسن
الا انك تجعل على النون علامة السكون لتفرق بذلك بين الادغام
التام وبين ما ليس بتام وبالله التوفيق باب
احكام المظهر والمدغم اعلم ان جميع ما يظهر باتفاق واختلاف
من الحروف السواكن فانك تجعل عليه علامة السكون جرة بالحمراء
وتجعل على الحرف الذى بعده نقطة فقط فتوذن بذلك انه مظهر
وذلك في نحو قوله هم فيها وأنتم وازواجكم وتلقف ما صنعوا
واوعظت وخضتم وقلنا رجهنم وشبهه مما لا خلاف في اظهاره
وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءكم واذ جئتهم وانزلت سورة
وبل تعجب وشبهه مما ورد الاختلاف فيه عن القراء فاما ما يدغم

تؤثرون وهل نعلم ومن يرد ثواب ولبثت ولبثتم وان تعجب فانك
تعري الحرف الاول من علامة السكون وتجعل على الحرف الثاني المدغم علامة
التشديد فتؤذن بذلك انه مدغم قد صار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا
مشددا وذلك نحو قوله قالت طائفة واذ ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب
وفما ربحت تجارتهم ويدرككم الموت ومن يكرههن والم نخلقكم
وشبهه مما اجتمع عليه وكذلك اتخذتم ولتخذت واورثتموها وانبتت
سبع سنابل وبل طبع وهل ثوب وشبهه مما يختلف فيه **فصل**
فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته فذلك عند
القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة تفصل بين المدغم والمدغم
فيه فتمنع القلب الصحيح لذلك وذلك في نحو قوله عز وجل ما لك لا تامنا
رسم في المصحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع القراء على
الاشارة فيه والاشارة عندنا تكون بالحركة الى النون المدغم فدل
بذلك على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا فان شئت تلحق نونا
بالحمراء قبل النون السوداء وتجعل امامها نقطة وتشدد النون السوداء
وان شئت لم تلحق النون وجعلت في موضعها النقطة وشددت ايضا
فتؤذن بذلك انها اخفاء الادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل في نحو
ما ادغمه ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين المتحركين

اذا سكن

اذا سكن ما قبل الاول او تحرك واشار الى حركة الاول نحو قوله شهر رمضان
وعن امر ربهم ومن الرزق قل والصافات صفا وتطبع على وشبهه
تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل على الثاني علامة التشديد فان ذلك
على مذهبه اخفاء وكذلك تفعل في نحو فرطتم في يوسف واحطت
بما لم تحط به وشبهه مما يبقى صوت الاطباق فيه مع الادغام تجعل
على الطاء علامة السكون وتشدد التاء فتؤذن بحقيقة ذلك وبالله
التوفيق **باب** ذكر احكام تليين الهمزات اعلم ان
الهمزتين اذا التقتا في كلمة واحدة وتحركتا بالفتح وكتبت الثانية على مذهب
من راى ذلك فانك تجعل قبل الالف المصورة نقطة بالصفراء وتجعل
عليها نقطة بالحمراء فقط فتدل بذلك على ان الهمزة الاولى محققة قد
حذفت صورتها والثانية ملينة قد ضعف الصوت بها ولم يتم وذلك
في نحو قوله ءانذرتهم وانتم اعلم ءاقررتم وشبهه فان اتى بعد الهمزة
الملينة الف وذلك في نحو قوله آمنتم في الاعراف وطه والشعراء
وءالهتنا خير في الزخرف جعلت النقطة وحركتها عليها قبل الالف
المصورة وجعلت على الالف السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت بعدها
الفا حمراء ان شئت هذا ان جعلت الالف الساكنة التي هي اصل كتبت
تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقط في موضعها بين الهمزة والالف

المصورة فان اختلفت حركة الهمزتين وذلك في نحو قوله اذا متنا والٰه
مع الله وانزل عليه والقى الذكر وشبهه فما كان من ذلك قد صورت
الهمزة الملينة فيه بالحرف الذى منه حركتها استغنت بتلك الصورة
عن النقطة الحمراء التى هى علامة التليين لما فى الصورة من الدلالة
على ذلك وذلك فى نحو قوله قل اونبئكم وائنكم وايذا متنا فى الواقعة
وشبهه وما لم يصور فيه حرفا جعلت فى موضعها نقطة بالحمراء فى
السطر بعد الالف المصورة وان جعلت فى موضع المضمومة واوا
بالحمرة وفى موضع المكسورة ياء فى الحمراء نظيرما وقع من ذلك مرسوما
بالسواد كان حسنا غير انك تعرى تلك الياء والواو من الحركة لانها
خلف من الهمزة ويجعل الفا بالحمراء ان شئت قبل الالف السوداء
فى المتفقتين وبعدها فى المختلفتين فى مذهب من راى ادخالها
بين المحققة والملينة وان شئت جعلت فى مكانها مدة ولم
تكتبها وجائز عندى ان تكون همزة الاستفهام هى المحذوف
صورتها من الرسم فيما اختلفت فيه الهمزتان كلما كانت فى
المتفقتين وعلى هذا الوجه يلحق النقطة الصفراء وحركتها
قبل الالف السوداء وهى الاصلية كذلك على مراد التحقيق لا على صورته
مراد التليين ويجعل النقطة الحمراء التى هى علامة التليين فى

تلك

تلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان او اختلفتا
فى كلمتين ولينت احديهما جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفراء
وعليها ان كانت مفتوحة او تحتها ان كانت مكسورة او امامها
ان كانت مضمومة نقطة بالحمراء ان كانت هى المحققة وجعلت
الهمزة الثانية نقطة بالحمراء فى موضعها ان كانت هى الملينة وذلك
فى نحو قوله هؤلاء ان كنتم ومن النساء الا اولياء اولئك وشبهه
فان سقطت الاولى اصلا ولم يجعل منها خلفا لم يجعل فى موضعها
شيئا فان كانت الاولى محققة بلا خلاف ولينت الثانية بمطلقة
جعلت المحققة والمخففة على ما تقدم وذلك فى نحو قوله السفهاء
الا ومن السماء او وما ومن يشاء الى صراط وكلما جاء امة رسولها وما
كان مثله فان نقطت ذلك على مذهب التحقيق جعلت الهمزتين
معا بالصفراء وحركتها بالحمرة فان كانت الهمزة الملينة مفردة جعلت
ايضا فى موضعها نقطة بالحمراء لتوذن بتليينها فى مذهب من راى
ذلك وذلك فى نحو قوله هاانتم وراٰيت واراٰيتم وشبهه حيث
وقع وبالله التوفيق باب ذكر احكام الصلات فى
الفات الوصل اعلم ان الصلة تابعة للحركة التى قبل الالف الوصل
فان وليها فتحة جعلت الصلة جرة بالحمراء على راس الالف وان وليها

كسرة جعلتها تحتها وان وليها ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة نحو
قوله لعلكم تتقون الذى جعل والفسقون اعلموا وشبهه
والكسرة نحو قوله الحمد لله رب العالمين ولعبيد الدين وبد الله
وشبهه والضمة نحو قوله نستعين اهدنا واسمه المليح وتعدلوا
اعدلوا وشبهه فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة
ابدا تحت الحرف لان التنوين مكسور للساكنين ما لم يات بعد الساكن
الواقع بعد الف الوصل ضمة لازمة فان القراء يختلفون في ضم النون
وكسره مع ذلك فان ضبطت ذلك على مذهب من ضم جعلت الصلة
في وسط الالف نحو قوله فتيلا انظر وعيون ادخلوها وشبهه وتجعلها
في مذهب من كسر تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيما لا خلاف في كسره
نحو قوله حكيم الطلاق ومريبا الذى وبغلام اسمه ورحيما النبى
وشبهه فان اردت ان تعلم كيف الابتداء بالفات الوصل كلها
جعلت نقطة بالخضراء فوقهن اذا ابتدين بالفتح وتحتهن اذا ابتدين
بالكسر وفي وسطهن اذا ابتدين بالضم **فصل**
فان نقطت مصحفا على رواية ورش عن نافع جعلت على الساكن الذى
تلقى عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء وجعلت في موضعها جرة علامة
لسقوطها من اللفظ فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من فوقها

وان

ز فيها في مصاحف اهل مكة الدبر الذين كفروا بغير واو بين الهمزة
واللام وفي سائر المصاحف الدبر بالواو **وفي المومنين في**
مصاحف اهل البصرة سيقولون الله وسيقولون الله بالالف
في الاسمين الاخيرين وفي سائر المصاحف لله لله فيهما قال ابو عبيد
وكذلك رايت ذلك في الامام وقال هرون الاعور عاصم الجحدرى كانت
في الامام لله لله واول من الحق هاتين الالفين نصر بن عاصم الليثى
وقال عمرو كان الحسن يقول الفاسق عبيد الله بن زيادة لعنه الله زاد
فيهما الفا وقال يعقوب الحضرمى امر عبيد الله بن زياد لعنه ان يزاد
فيهما الف قال ابو عمرو وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها
واضطرابها وخروجها عن العادة او غير جايز ان يقدم نصر وعبيد
الله هذا الاقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة
لا تسوغ لهما ذلك بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا
كان ذلك بطل اضافة زيادة هاتين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما
من قبل عثمن والجماعة على حسب ما انزل الله تعالى واقراه رسول الله ثم عند
صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون
لله بغير الف قبل اللام وفيها مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم قل
ان لبثتم بغير الف في الحرفين وفي سائر المصاحف قال بالالف في

الحرفين وينبغي ان تكون الحرف الاولي في مصاحف مكة بغير الف والثاني
بالف لان قراتهم فيهما كذلك ولا خبر عندي في ذلك عن مصاحفهم
الا ما رويناه عن ابي عبيد انه قال ولا اعلم مصاحف اهل مكة
الا عليها يعني على اثبات الالفين في الحرفين **وفي الفرقان** في مصاحف
اهل مكة وننزل الملئكة تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف
ونزل بنون وحدة **وفي الشعرا** في مصاحف اهل مكة المدينة والشام
فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو
وفي النمل في مصاحف اهل مكة اوليأتينني بسلطان مبين اي بنونين
وفي سائر المصاحف ليأتيني بسلطان مبين اي بنونين وفي سائر
المصاحف ليأتيني بنون واحدة **وفي القصص** في مصاحف اهل
مكة قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو **وفي يس** في مصاحف
اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي سائر المصاحف
وما عملته بالهاء **وفي الزمر** في مصاحف اهل الشام تامروني اعبد
بنونين وفي سائر المصاحف تامروني اعبد بنون واحدة **وفي المومن**
في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم قوة بالكاف وفي سائر المصاحف
اشد منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض
الفساد بزيادة الف قبل الواو وروى هرون عن ضحك بن جويرية وسيا

الناظر

الناظر عن اسيد ان ذلك كذلك في الامام مصحف عثمن وفي سائر المصاحف
وان يظهر بغير الف **وفي الشورى** في مصاحف المدينة والشام
بما كسبت ايديكم بغير فاء قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما كسبت
بزيادة فاء **وفي الزخرف** في مصاحف اهل المدينة والشام
يعبادي لا خوف عليكم بالياء وفي مصاحف اهل العراق بغير ياء و
كذلك ينبغي ان تكون في مصاحف مكة لان قراتهم فيه كذلك ولا
نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك في
مصاحفهم بغير ياء ورايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم
بالياء واحسبه اخذ ذلك عن قول ابن عمرو اذ حكى انه راى الياء في ذلك
ثابتة في مصاحف اهل الحجاز والله اعلم وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن قطن قال حدثنا سلمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال
قال ابو عمرو يعبادي رايتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء
وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهائين
ورايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك كذلك في مصاحف اهل الكوفة
وغلط قال ابو عبيد وبهائين رايته في الامام وفي سائر المصاحف
تشتهي بها واحدة **وفي الاحقاف** في مصاحف اهل الكوفة
بوالديه احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف

حسنا بغير الف **وفي القتال** قال خلف بن هشام البزاز في مصاحف
اهل مكة والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالكسر مع
الجزم وقال الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف
بن هشام ولا نعلم ان احدا منهم قرا به حدثنا الخاقاني قال حدثنا
احمد قال حدثنا على قال حدثنا القسم قال قال قال الكسائي في مصاحف
اهل الشام والحب ذا العصف بالالف والنصب وفي ساير المصاحف
ذو العصف بالواو والرفع قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الذي
يقال له الامام مصحف عثمان وفيها في مصاحف اهل الشام ذوا
الجلال والاكرام اخر السورة بالواو وفي ساير المصاحف ذي الجلال
بالياء والحرف الاول في المصاحف بالواو **وفي الحديد** في مصاحف
اهل الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي ساير المصاحف وكلا
بالنصب وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله
الغني الحميد بغير هو وفي ساير المصاحف هو الغني بزيادة هو
وفي الشمس في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقبيها بالفاء
[illegible] ساير المصاحف ولا يخاف بالواو حدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد
[illegible] حدثنا على قال حدثنا ابو عبيد قال هذه الحروف التي
[illegible] في مصاحف الامصار مثبتة بين اللوحين وهي كلها

منسوخة

منسوخة من الامام الذي كتبه عثمان ثم بعث الى كل افق مما نسخ
بمصحف وهي كلها كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابرهيم قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز والعراق اختلفت
مصاحفهم في هذه الحروف قال ابن القسم وهي اثنا عشر حرفا كتب اهل المدينة
في **سورة البقرة** واوصى بها ابرهيم بالف وكتب اهل العراق ووصى
بغير الف وفي **ال عمران** كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة بغير
واو واهل العراق وسارعوا بالواو وفي **المائدة** يقول الذين امنوا
بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا كتب اهل المدينة
من يرتدد منكم بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة وفي قراءة
اهل المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق والذين بالواو
وفي الكهف اهل المدينة خيرا منهما منقلبا على اثنين واهل العراق
خيرا منها على واحدة **وفي الشعراء** اهل المدينة فتوكل على العزيز
الرحيم بالفاء واهل العراق وتوكل بالواو **وفي المومن** اهل المدينة
وان يظهر في الارض الفساد بغير الف واهل العراق او ان بالالف **وفي** [illegible]
اهل المدينة بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل العراق فبما بالفاء
الزخرف اهل المدينة تشتهيه الانفس بالهاء واهل العراق [illegible]

وفي الحديد اهل المدينة فان الله الغني الحميد بغير هو واهل
العراق فان الله هو الغني الحميد وفي والشمس وضحيها اهل المدينة
فلا يخاف عقبيها بالفاء واهل العراق ولا يخاف بالواو وحدثنا احمد بن
عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا
قالون عن نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف اهل المدينة
على ما ذكره اسمعيل قال سواء حدثنا محمد بن علي قال قال حدثنا ابن
مجاهد قال مجاهد قال مصاحف اهل مكة في التوبة
تجري من تحتها الانهار عند راس المائة بزيادة من وفي
سبحن قال سبحان ربي بالف وفي الكهف ما مكني فيه بنونين
وفي القصص قال موسى ربي اعلم بغير واو وحدثنا ابن
غلبون قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا احمد بن انس قال
حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سويد بن عبد العزيز وايوب
بن تميم عن يحيى بن الحرث عن عبد الله بن عامر وحدثنا الخاقاني
قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال
حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن
عبد الله بن عامر قال ابو عبيد الله واللفظ له قال هشام وحدثنا
سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء

عن

عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية
وعشرون حرفا في البقرة قالوا اتخذ الله بغير واو وفي ال
عمران سارعوا بغير واو وفيها بالبينات وبالزبر وبالكتاب
كلهن بالباء وفي النساء الا قليلا منهم بالنصب وفي المائدة
يقول الذين امنوا بغير واو وفيها من يرتدد منكم بدالين وفي الانعام
والدار الآخرة بلام واحدة وفيها قتل اولادهم شركائهم بنصب الاولاد
وخفض الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون اي بالياء والتاء
وفيها ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها وفي قصة صلح وقال الملا
بالواو وفيها واذ انجيكم بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا بغير
واو وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها
الذين حقت عليهم كلمت ربك على الجمع وفي بني اسرائيل قال
سبحان ربي على الخبر وفي الكهف خيرا منهما على اثنين
وفي المومنين سيقولون لله ثلاثتهن بغير الف وفي الشعرا
فتوكل على العزيز بالفاء وفي النمل اينا لمخرجون على نونين وفي
المومن اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر في الارض بغير الف
وفي عسق بما كسبت ايديكم بغير فاء وفي سورة الرحمن
والحب ذا العصف بالنصب وفيها تبرك اسم ربك ذو الجلال

بالرفع وفی الحدید فان الله الغنی الحمید بغیر هو وفی والشمس
ولا یخاف عقبیها بالفا، حدثنا الخاقانی قال حدثنا احمد قال
حدثنا علی قال قال ابو عبید اختلفت مصاحف اهل العراق
والکوفة والبصرة فی خمسة کتب الکوفیون فی الانعام
لئن انجینا من غیر تا، وفی الانبیآء قال ربی یعلم بالالف
وفی المومنین قال کم لبثتم قال ان لبثتم بغیر الف فیهما
وفی الاحقاف بوالدیه احسانا بالف قبل الحا، واخری بعد
السین وکتبها البصریون لئن انجیتنا بالتا، قل ربی یعلم بغیر
الف قال کم لبثتم بالالف بوالدیه حسنا بغیر الف قال ابو
عمرو وروی لنا عن ابن القسم واشهب وابن وهب انهم راوا فی مصحف
جد مالک بن انس الذی کتبه حین کتب عثمان المصاحف اخرجه
الیهم فی عسق فبما کسبت بالفا، وفی الزخرف ما تشتهی الانفس
وفی الحدید فان الله هو الغنی الحمید بزیادة هو وفی والشمس
ولا یخاف بالواو وسائر الحروف علی ما رواه اسمعیل عن مصاحف اهل
المدینة وروی خارجة بن مصعب عن نافع له قال فی الامام فی الحدید
هو الغنی بزیادة هو وفی والشمس ولا یخاف بالواو وقد ذکرنا حکایة
ابی عبید عن الامام فی رسم هذه الحروف وغیرها فاغنی ذلک عن

ذکرها

ذکرها وقال ابو حاتم فی مصاحف اهل المدینة فی یوسف وقال الملک
ایتونی بنقصان یا، وفی مصحف اهل مکة فی اخر النساء فامنوا
بالله ورسله وفی مصحف اهل حمص الذی بعث به عثمان الی الشام
فی الاعراف تحتها الانهر بغیر میم وثم کیدونی بالیا، وفی
الانفال ما کان للنبی بلامین وفی الکهف لتخذت علیه
بلامین وفی المدثر اذا ادبر بزیادة الف وروی الکسائی عن
ابی حیوة الشامی ان فی المصحف الذی بعث به عثمان الی الشام ثم
کیدونی بالیا، وما کان للنبی بلامین وفی الکهف لاتخذت علیه
بلام والف قال ابو عمرو فهذا جمیع ما انتهی الینا بالروایات من
الاختلاف بین مصاحف اهل الامصار وقد مضی من ذلک حروف
کثیرة فی الابواب المتقدمة والقطع عندنا علی کیفیة ذلک فی مصاحف
اهل الامصار علی قرایة ایتهم غیر جایز الا بروایة صحیحة عن مصاحفهم
بذلک اذا قراتهم فی کثیر من ذلک قد تکون علی غیر مرسوم مصحفهم الا
تری ان ابا عمرو قرا یا عبادی لا خوف علیکم فی الزخرف
بالیا، وهو فی مصاحف اهل البصرة بغیر یا فسیل عن ذلک فقال انی
رایته فی مصاحف اهل المدینة بالیا، وکذلک قراته فی الحجرات لا
یالتکم من اعمالکم شیئا بالهمزة التی صورتها الف وذلک مرسوم

في جميع المصاحف بغير الف وكذلك قرائة ايضًا في المنفقين واكون
من الصلحين بالواو والنصب وذلك في كل المصاحف بغير واو مع الجزم
قال ابو عبيد وكذا رايته في الامام قال فاتفقت على ذلك المصاحف
وكذلك ايضا قرائة في والمرسلات واذا الرسل اقتت بالواو من
الوقت وذلك في الامام وفي كل المصاحف بالالف وكذلك قراته
وقراة ابن كثير في البقرة او ننساها بهمزة ساكنة بين السين
والهاء وصورتها الف وليست كذلك في مصاحف اهل مكة ولا في
غيرها وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم من رواية حفص من سليمان
في الزخرف قال اولو جيتكم بالالف ولا غير عندنا ان ذلك كذلك
مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها وكذلك ايضا قراءة عاصم
من الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم بالحق بالالف ولا
رواية عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف وفي نظاير
كذلك كثيرة ترد عن ايمة القراءة بخلاف مرسوم مصحفهم وانما يثبت
هذا الفصل ونبهت عليه لاني رايت بعض من اشار الى جميع شيء
من هجاء المصحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا
المعنى وجعله اصلا فاضاف به ما قراء به كل واحد من الايمة من
الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف

اهل

اهل بلده وذلك من الخطاء الذي يعود اليه اهمال الروايت وافراط
الغباوة وقلة التحصيل اذ غير جايز القطع على كيفيت ذلك الا بخبر منقول
عن الايمة السالفين ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك
المؤتمنين على نقله وايراده لما بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال
ابو عمرو فان سال سايل عن السبب الموجب لاختلاف رسوم هذه
الحروف الزوايد في المصاحف قلت السبب في ذلك عندنا ان عثمن
بن عفان لما جمع القران في المصاحف ونسخها على صورة واحدة واثر في
رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظرا للامة واحتياطا
على اهل الملة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله عز وجل
كذلك منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم
ان جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير متمكن الا باعادة الكلمة مرتين
وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير للمرسوم ما لا خفاء به ففرقها
في المصاحف لذلك فجاءت مثبتة في بعضها محذوفة في بعضها
في بعضها لكن لا تحفظها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبب اختلاف مرسومها
في مصاحف اهل الامصار فان قال قايل فما تقول في الخبر ويمره عن
يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان ان المصاحف لما نسخت

عرضت عليه فوجد حروفا من اللحن فقال اتركوها فان العرب ستقيمها
او ستقربها بل لسانها اذ ظاهره يدل على خطاء في الرسم قلت هذا الخبر
عندنا لا تقوم بمثله حجة ولا يصح به دليل من جهتين لانا ابن يعمر
وعكرمة لم يسمعها من عثمان ولا يام ايضا فان فات ظاهر الفاظه ينفي
وروده عن عثمان لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه
من الاسلام وشدة اجتهاده في بذل النصيحة واهتباله بما فيه الصلاح
للامة تغير متمكن ان يتولى لهم جمع المصاحف مع سائر الصحابة الاخيار
الاتقياء الابرار نظرا لهم ليرتفع الاختلاف في القران بينهم ثم يترك
لهم فيه مع ذلك لحنا وخطاء يتولى تغييره ومن يأتي بعده ممن لا
شك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده هذا
ما لا يجوز لقائل ان يقوله ولا يحل لاحد ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك
او صح عن عثمان قلت وجهه ان يكون عثمان اراد باللحن المذكور فيه
التلاوة وتغيرت الفاظها الا ترى قوله اولا اذبحنه ولا اوضعوا ومن
نباء المرسلين وساوريكم والربوا وشبهه مما زيدت الالف والياء
والواو في رسمه لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال الصورة
في الخط لصير الايجاب نفيا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من اصله
فاتى من اللحن بالاخفاء به على من سمعه مع كون رسم ذلك كذلك

مستعملا

مستعملا فاعلم عثمان اذ وقف على ذلك ان من فاته تمييز ذلك وعزبت
معرفته عنه ممن ياتي بعده سياخذ ذلك عن العرب اذ هم الذين نزل القران
بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته ويدلونه على صواب رسمه فهذا
وجهه عندي والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمان في اخر هذا الخبر
لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف
قلت معناه اي لم توجد مرسومة تلك الصورة المبنية على المعاني دون
الالفاظ المخالفة لذلك اذ كانت قريش ومن ولى نسخ المصاحف من
غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة وسلكوا فيها تلك الطريقة
ولم تك ثقيف وهذيل مع فصاحتها تستعملان ذلك تلواها وليا
من ام المصاحف ما ولي من تقدم من المهاجرين والانصار لرسمنا جميع تلك
الحروف على حال استقرارها في اللفظ ووجودها في المنطق دون المعاني
والوجوه اذ ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى عليه استعمالها
هذا تاويل قول عثمان عندي لو ثبت وجاء مجيء الحجة وبالله التوفيق
حدثنا خلف بن ابراهيم المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا حجاج
عن هرون قال اخبرني الزبير بن الخريت الدليل عن عكرمة قال لما
كتبت المصاحف عرضت على عثمان فوجد فيها حروفا من اللحن فقال لا

تغيروها فان العرب ستغيرها او قال ستعربها بالسنتها لو كان
الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف حدثنا
عبد الرحمن بن عثمن قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا عمران القطان عن عثمان
بن عفان في القران لحن تقيمها العرب بالسنتها فان قيل ما تاويل
الخبر الذي رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سال
عايشة عن لحن القران عن قوله ان هذان لساحران وعن المقيمين
الصلوة والموتون الزكوة وعن الذين امنوا والذين هادوا والصابون
فقالت يا ابن اختي هذا اعمال الكتاب اخطوا في الكتاب قلت
تاويله ظاهر وذلك ان عروة لم يسال عايشة فيه عن حروف الرسم
التي تزاد لمعنى وينقص منها لآخر تاكيدا للبيان وطلبا للخفة وانما
سالها فيه عن حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه على اختلاف
اللغات التي اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته
في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا لها وتوسعة عليها
وما هذا سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطاء والوهم والزلل
بمعزل لفشوه في اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان الامر
في ذلك كذلك فليس ما قصدته فيه بداخل في معنى المرسوم ولا هو

من سببه

من سببه في شيء وانما سمى ذلك لحنا واطلقت عايشة على مرسوم
كذلك الخطاء على جهة الاتساع في الاخبار وطريق المجاز في العبارة
اذ كان ذلك مخالفا لمذهبها وخارجا على اختيارها وكان الاوجه
والاولى عندها والاكثر والافشاء لديها الا على وجه الحقيقة والتحصيل
والقطع لما بيناه قبل من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله
في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته كذلك دون ما ذهبا
اليه الا ما كان من شذوذ ابي عمرو بن العلاء في ان هذين خاصة
هذا يحمل عليه الخبر ويتاول فيه دون ان يقطع به على ان عايشة
مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع علمها ومعرفتها بلغة
قومها لحنت الصحابة وخطات الكتبة وموضعهم من الفصاحة
والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر هذا ما لا يسوغ ولا
يجوز وقد تاول بعض علمائنا قول ام المومنين اخطاوا في الكتاب
او اخطاوا في اختيار الاولى من الاحرف السبعة بجمع الناس عليه لا
ان الذين كتبوا من ذلك خطا لا يجوز لان ما لا يجوز مردود باجماع
وان طالت مدة وقوعه وعظم قدر موقعه وتاول اللحن انه القراءة
واللغة كقول عمر ابي اقرونا وانا لندع بعض لحنه فهذا بين وبالله
التوفيق حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا

على بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معوية عن هشام
بن عروة عن ابيه قال سالت عايشة عن لحن القران عن قول الله
عز وجل ان هذان لساحران وعن قوله تبارك وتعالى والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابون فقالت يا ابن اختى هذا عمل
الكتاب اخطاوا في الكتاب له فان قال قائل فاذ قد اوضحت ما
سيلت عنه من تاويل هذين الخبرين فعرفنا بالسبب الذى دعا
عثمان الى ان جمع القران فى المصاحف وقد كان مجموعا فى الصحف
على روايته لنا فى حديث زيد بن ثابت المتقدم قلت السبب فى
ذلك السبب فى ذلك الخبر على قول بعض العلماء هو ان ابا بكر
كان فقد جمعه اولا على السبعة الاحرف التى اذن الله عز وجل
للامة فى التلاوة بها ولم يخص حرفا بعينه فلما كان زمان
عثمان وقع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام فى القراءة
واعلمه حذيفة بذلك راى هو ومن بالحضرة من الصحابة
ان يجمع الناس على حرف واحد من تلك الاحرف وان يسقط
ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف ويوجب الاتفاق
اذ كانت الامة لم تؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما خيرت

في

فى ايها شاءت لزمته واجزاها كتخييرها فى كفارة اليمين بالله
تعالى بين الطعام والكسوة والعتق لا ان تجمع بين ذلك
كله فكذلك السبعة الاحرف وقيل انما جمع المصحف فى مصحف
واحد متفقا عليه واسقاط ما لا يصح من القران ولا يثبت
من اللغات وذلك من مناقبه وفضائله فان قيل لم جعل
عثمن مع زيد غيره هذا افرده بذلك كلما فعل ابو بكر قلت انما
فعل ذلك حين بلغه اختلاف الناس فى القراءة لكى يحصل القران
مجموعا على لغة قريش خاصة اذ لغتها افصح اللغات وايسرها وهى
بلغة النبى صلى الله عليه وآله والتى اجمع عليها عند الاختيار
اللغات والتمييز للقراءات فجعل عثمان مع زيد النفر القرشيين
ليلا يكون شىء من القران مرسوما على غير لغتهم ومن الدليل على
ان ذلك كذلك ما فى الخبر من امر عثمان اياهم اذا اختلفوا ان يرفعوا
اختلافهم اليه قال الزهرى فاختلفوا فى التابوت فقال التابوه
وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم ان يكتبوه بالتاء على
لغة قريش فاعلمهم ان القران نزل بلغتهم فوقفوا عند امره وصاروا
الى قوله حدثنا محمد بن على قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا محمد
بن سليمان قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابى شهاب قال اختلفوا